

واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم
القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن
والطالبات

إعداد

د/ رجاء بنت سيد علي بن صالح المحضار
أستاذ مساعد بقسم التربية الإسلامية والمقارنة
كلية التربية - جامعة أم القرى بمكة المكرمة

واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن والطالبات

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة في أبعادها الثلاثة من وجهة نظر الطالبات ومن وجهة نظرهن، والتعرف على الفروق في واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة في أبعادها الثلاثة من وجهة نظرهن والطالبات بحسب المتغيرات التالية (الكلية والتخصص والحالة الاقتصادية ومكان الإقامة والحالة التعليمية). وطُبقت الدراسة على عضوات هيئة التدريس البالغ عددهن (٢٠٤) وطالبات المستوى الثامن المسجلات ببرنامج البكالوريوس بجميع كليات جامعة أم القرى بمقر الزاهر خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٦ هـ - ١٤٣٧ هـ وبلغ عددهن (٥٢٩). وصممت الباحثة استبانتين؛ إحداهما موجهة للطالبات وعدد عباراتها (٣٥) والأخرى لعضوات هيئة التدريس وعدد عباراتها (٣٣)، وذلك بهدف التعرف على واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة بعد إخضاعها لإجراءات الصدق والثبات للتأكد من صلاحيتها وملاءمتها للدراسة. وكان من أهم النتائج: أن أوضحت استجابات الطالبات وعضوات هيئة التدريس على الاستبانتين موافقتهم على التزام عضوات هيئة التدريس في جامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة بصورة مجملية وعلى الأبعاد الثلاث بدرجة كبيرة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات الطالبات حول واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير الكلية والتخصص والحالة الاقتصادية على كل من الاستبانة ومحاورها مجملية؛ وكانت هذه الفروق على المحورين الأول والثالث والاستبانة مجملية في اتجاه طالبات كلية الحاسب الآلي ونظم المعلومات، وعلى المحور الثاني في اتجاه طالبات كلية اللغة العربية حيث كن الأكثر متوسطاً. وفي اتجاه الطالبات ذات التخصصات الشرعية والحالة الاقتصادية الغنية حيث كن الأكثر متوسطاً. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس حول واقع التزامهن بالأخلاقيات المهنية حسب متغير الكلية على كل من الاستبانة مجملية ومحورها الأول والثالث؛ وكانت هذه الفروق في اتجاه عضوات هيئة التدريس بكلتي اللغة العربية والتربية. مع وجود فروق بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس في التخصصات الشرعية والنظرية على محور الاستبانة الأول في اتجاه عضوات هيئة التدريس ذات التخصصات النظرية.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات المهنة، الأخلاقيات المهنية، الأخلاقيات الشخصية، الأخلاقيات التعاملية.

Abstract:

The study aims to know the commitment reality that Umm Al-Qura university staff have for their career morals within its three topics from both their students' and their own perspective and to know the differences between these obligations depending on the following criterions(faculty, major, economical status, educational status and place of residence). Study sample: - the study was applied on the staff which numbers were (204) and the students of the eighth grade registered in the bachelor program within all the faculties of Umm Al-Qura University in Al-Zaher district during the second semester of the year AH1436-1437 and their numbers were (529). Study tool: - the researcher has made two questionnaires, one of them was directed at the students and it included (35) phrases, while the other one was directed at the staff and it included (33) phrases, in order to know the obligation reality that the staff have for their career morals after putting it to some honesty and consistency procedures to make sure that its convenience and efficient for education. Most important results: The answers of the students and staff has clarified that they strongly agree with the reality of the obligation that the staff of Umm Al-Qura university have for their career morals within its three topics as a whole idea. The presence of some statistical differences at a point average of (0.05) between the answers of students about the commitment reality that the staff of Umm Al-Qura university have for their career morals depending on the following criterions which are faculty, major and economical status on each questionnaire with its topics, and those differences about the first and third topic that came from the students of the computer and information systems faculty and the second topic from the students of the Arabic language faculty, which were the most average. On the other side, it was coming from the religious and administration faculties with its rich economical status which were the most average. The presence of some statistical differences at a point average of (0.05) between the answers of the staff about the commitment reality that they have for their own career morals depending on the faculty criteria on each questionnaire with its first and third topics, and these differences came from the staff of the education and Arabic language faculties. also, with The presence of some statistical differences at a point average of (0.05) between the answers of the staff of the theoretical and religious majors within the first topic of the questionnaire that came from the staff of the theoretical majors.

Key words: career morals, personal morals, transactional morals.

مقدمة:

الأخلاق هي عنوان الشعوب، وقد حثت عليها جميع الأديان باعتبارها أساس الحضارة، ووسيلة مهمة للتعامل بين الناس، حيث ينعكس أثرها في سلوك الأفراد ليصبح سلوكهم متصفاً بالتماسك والثبات، ومعلم البشرية الأول ومربيها عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم يخبرنا بأنه بُعث ليتمم مكارم الأخلاق.

ومهنة التدريس من أشرف المهن وأفضلها فمن خلالها يتم تحقيق أهداف المجتمع وطموحاته، والمجتمع بدوره يبذل جهوداً كبيرة لإعداد المعلم وتطوير أدائه "ومع التحولات العالمية والإقليمية والمحلية وجب الاهتمام بشكل أكبر بالجانب الأخلاقي للتربية وذلك للتصدي لكثير من المشكلات التي تواجهها اليوم، لذا وجب على المعلمين الاهتمام بأخلاقيات مهنة التعليم في إطار تعاليم الإسلام". (الغامدي، ٢٠٠٢م، ص ١٢)

وتعد أخلاقيات مهنة التعليم هي الإطار المرجعي الذي يحدد لكل معلم المسار المهني الذي لا يجوز الخروج عنه، حيث يعتبر الخروج عنه مخرطاً بالأداب المهنية، فمهنة التعليم تحتكم لمنظومة من التشريعات والأخلاقيات الملزمة لكل فرد ينتمي لها، فتكون هذه الأخلاقيات للمعلم بمثابة الرفيق الرادع والتي يعدل سلوكه في ضوءها ليكون منسجماً معها قادراً على أداء عمله على أحسن وجه، ومحققاً للأهداف المرسومة لعملية التعليم. "كما تعتبر هذه الأخلاقيات هي الأساس في النجاح لكونها تعكس ثقة المنظمة بموظفيها، وكذلك ثقة المجتمع ولدورها الفعال في إدارة البعد الإنساني ومواجهة الفساد، حيث إن الأخلاقيات لا تحمي من الفساد فقط بل توجد الإحساس العميق في نفوس العاملين بالفخر والاعتزاز". (عبود، ٢٠٠٥م، ص ١٥)

وسلوك المعلم الأخلاقي هو مسؤولية المعلم تجاه مجتمعة وطلابه وزملائه ووطنه، يجب الالتزام به والتصرف وفقاً له، وتأدية واجبات الجامعة كمؤسسة تعليمية على أحسن وجه سواء كان ذلك داخلها أم خارجها، فنجاح الجامعات يقع بشكل كبير على عاتق أعضاء هيئة التدريس فيها، فهم المفتاح الرئيس للتطور وتحقيق الأهداف " ويعد عضو هيئة التدريس العنصر الفعال في تحقيق وظائف الجامعة المتمثلة بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وبما يقدمه من إنتاج علمي مبتكر، ومشاركته في اتخاذ القرارات والإشراف على أنشطة الطلاب وقيامه بالأدوار المتعددة فهو المربي والمدرس والقوة والمثل الأعلى". (القرني والثبيتي، ١٩٩٣م، ص ٥٧)

وفي عصر التكنولوجيا المتسارعة، وسيطرة شبكة التواصل الاجتماعي أصبحت الحاجة ماسة في الآونة الأخيرة إلى الاهتمام بالأنماط الأخلاقية، ولعل من مبررات هذا الاهتمام بما استشرى في العصر الحاضر بين الشباب وطلبة الجامعات من شيوع للأنماط

السلوكية غير السوية كالأنانية والحقد والحسد والكراهية، والبعد عن أخلاق الإسلام، وإن كانت الظواهر الشكلية تشير إلى الالتزام بتعاليم الإسلام من لباس وعبادات. ففي عالم اليوم يغفل كثير من الناس عن أهمية المعاملات في الوقت الذي يؤدون فيه العبادات كاملة، مع العلم أن الدين المعاملة، حيث دخلت الكثير من الشعوب السابقة الإسلام دون قتال أو حروب بل من خلال تعاملهم مع التجار المسلمين، الذين تميزوا بحسن خلقهم وتعاملهم ووفائهم ونزاهتهم ، فدخل الناس دين هؤلاء التجار أفواجاً، وهكذا يجب أن يكون المسلم عنواناً لإسلامه، لذا فإن للأخلاق دوراً هاماً وضرورياً، ولا سيما في التعليم الجامعي، إذ أن التعليم الجامعي مسئول عن إعداد القيادات الفكرية والعلمية والأدبية والمهنية بمختلف مستوياتها لجميع مؤسسات المجتمع وقطاعاته ومرافقه بل يشمل فيما يشمل أيضاً تطوير المؤسسات التعليمية وتكيفها بما يعينها على القيام بدورها لمواجهة المسؤوليات والوظائف والمشاكل المستجدة، فالجامعة تفقد دورها التعليمي إذا باتت بعيدة عن المشاركة في كل ما فيه صلاح المجتمع (العلياني، ٢٠١٤، ١٤٣).

وقد أصبحت الجامعات مؤسسات لا يمكن لمجتمع العيش في هذا العصر بدونها، والاستغناء عنها، فيه التي تعد الأفراد في مختلف التخصصات العلمية، ليتولوا مسؤولية إدارة الحياة. والجامعات إلى جانب إعدادها للمتخصصين في مختلف العلوم، فإنها تسعى كذلك إلى إعداد المتخصص إعداداً متوازناً في مختلف جوانب شخصيته، فلا يقتصر الأمر على الجانب العلمي وحسب، بل يشمل أيضاً جوانب أخرى مهمة في الشخصية كالنمو الأخلاقي والإنساني والاجتماعي.

ولعضو هيئة التدريس دور بارز في تحسين مخرجات الجامعة وصورتها، باعتباره العنصر الأساس بالقاعة الدراسية والمحفز للطلبة والمؤثر في اتجاهاتهم "ومن ثم فإن استجابات الطلبة ما هي إلا رد فعل للسلوك الذي يجسده عضو هيئة التدريس، وبالنتيجة فإن هذه الاستجابات تتباين بتباين سلوك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات". (شحاتة، وأبو عميرة، ١٩٩٤م، ٦٧)

ونظراً لأن عضو هيئة التدريس يتمتع بخصوصية واستقلالية وحرية أكاديمية عالية، فإن التزامه بالجانب الأخلاقي يعد الضابط لسلوكه، لهذا تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي التي يفترض أن تلتزم بها، ولقد جرى الرجوع إلى عدد من الدراسات التي تناولت أخلاقيات المهنة ومن هذه الدراسات ما يلي:

١. دراسة إسماعيل (٢٠٠٠م) بعنوان: أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعات أردنية من وجهة نظر الطلبة. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعة

الأردنية وجامعة اليرموك والجامعة الهاشمية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الفقرات التي تعبر عن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة بدرجة عالية هي (يحرص على مراقبة الطلبة خلال الامتحان لمنع ظاهرة الغش، يحرص على أداء المحاضرات في مواعيدها بكل جدية، يحرص على عدم إفشاء أسرار زملائه أمام الطلبة، ويتعاون في تحديد المادة العلمية بدلالة الأهداف، ويحرص على عدم استعمال التعبيرات والمصطلحات المهذبة واللائقة عند حديثه مع الطلبة) الفقرات التي تعبر عن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة بدرجة منخفضة هي (يراعي الموضوعية عند تقييم الطلبة، يراقب أحوال الطلبة ويعمل على توجيههم وإرشادهم فكرياً وسلوكياً، يتعامل مع الطلبة بالعدل والمساواة، يحرص على أخذ آراء الطلبة في المادة الدراسية وتطويرها).

٢. دراسة هاشم أحمد الهياجنة (٢٠٠١م) بعنوان: مدى التزام معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم بعمان الأولى بالمبادئ الأخلاقية كما وردت في القرآن الكريم. هدفت إلى قياس مدى التزام معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم بعمان الأولى بالمبادئ الأخلاقية كما وردت في القرآن الكريم وتكونت عينة الدراسة من (١٨٥ معلماً ومعلمة)، وأعد الباحث استبانة مكونة من ٧٤ فقرة وزعت على ست مجالات وأظهرت النتائج أن درجة التزام معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم بعمان الأولى بالمبادئ الخلقية كانت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في مجال الأخلاق الذاتية، ولا يوجد فروق تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

٣. دراسة مزهر محمد نزال (٢٠٠١م) بعنوان: أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ومدى التزام المعلمين به من وجهة نظر المدير والمشرفين في فلسطين. هدفت إلى معرفة أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ومدى التزام المعلمين به من وجهة نظر المدير والمشرفين في فلسطين وأثر ذلك في كل من متغير الجنس والمركز الوظيفي والتأهيل التربوي والمؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٥ مشرفاً تربوياً ومدير) وأعدت استبانة مكونة من ٩٠ فقرة موزعة على خمس أبعاد، وأظهرت النتائج أن التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظر المدير والمشرفين كانت كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المديرين والمشرفين تُعزى إلى متغير التأهيل التربوي على مجالي (العلاقة مع الطلبة والعلاقة مع الإدارة) لصالح المؤهلين تربوياً.

٤. دراسة خالد الخليل (٢٠٠٢م) بعنوان: تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لدرجة التزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم وأثر بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في ذلك. هدفت الدراسة إلى معرفة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لدرجة التزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠ معلم ومعلمة) في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة إربد، وأعد الباحث استبانة مكونة من ٨٠ فقرة وزعت على ثلاثة أبعاد (معرفي، سلوكي، أخلاقي) وأظهرت النتائج أن درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا بالالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم كانت بدرجة عالية، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى إلى متغيرات سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، طبيعة السكن، عدد أفراد الأسرة، المؤهل العلمي، الدخل السنوي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في جميع الأبعاد تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وبتغير البيئة الاجتماعية لصالح بيئة القرية.
٥. دراسة غالب صالح الحوراني. (٢٠٠٥م) بعنوان: تطوير مدونة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية. هدفت الدراسة إلى تطوير مدونة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٥٤ طالباً و٤٣٢ عضو هيئة تدريس)، وأظهرت النتائج وجود اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة إزاء ١٤ سلوكاً كانت أكثر أنماط السلوك لا أخلاقية وتمحورت حول قضايا { عدم احترام الطلبة، عدم اللباقة، عدم مراعاة الآداب العامة، استغلال الجامعة والطلبة، عدم مراعاة خصوصية الطلبة، عدم المحافظة على جو الزمالة، عدم التقييم الصحيح المستند إلى أداء الطلبة، عدم احترام تعليمات الجامعة }، كما توصلت الدراسة إلى تطوير مدونة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي.
٦. دراسة Judy dahl (٢٠٠٦م) بعنوان: مدى التزام أساتذة الجامعات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام أساتذة الجامعات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، وكان مجتمع الدراسة من طلاب جامعة ريجينس للطلاب المهنيين في ولاية كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠١ طالباً وطالبة)، وأظهرت النتائج إمكانية تحديد تسعة مبادئ أخلاقية في التعليم الجامعي من شأنها أن تُعرف أساتذة الجامعة طرق التعليم الفعال والناجح وتضمنت هذه المبادئ العلاقات الحميمة مع الطلاب، والقدرة على تفهم ظروفهم، واحترامهم، وتقدير مشاعرهم، والتحضير للدرس والقدرة على إدارة المنهج باستخدام التكنولوجيا في المحاضرات.
٧. العبد العزيز، منيرة. (٢٠١٠م). مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم في ضوء بعض

المتغيرات. هدفت الدراسة إلى بيان مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المديرات والمعلمات في ضوء بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٢ مديرة ومعلمة) اختيرت عشوائياً، وأعدت الباحثة استبانة من ٧٦ عبارة وزعت على أربع محاور، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر المديرات والمعلمات حول مدى التزام المعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم في المجالات الأربعة وكان الالتزام من وجهة نظر المديرات عالياً، فجاء مجال علاقة المعلمة بزميلات المهنة أولاً من وجهة نظر المعلمات وثانياً من وجهة نظر المديرات، ومجال علاقة المعلمة بالطالبات جاء في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر المديرات وفي المرتبة الثالثة من وجهة نظر المعلمات، ومجال علاقة المعلمة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي جاء في المرتبة الأولى من وجهة نظر المديرات وفي المرتبة الثالثة من وجهة نظر المعلمات، ومجال علاقة المعلمة بالإدارة المدرسية جاء في المرتبة الثالثة من وجهة نظر المديرات وفي المرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجالات الفرعية وعلى المقياس ككل تُعزى لمتغير الجنس والمركز الوظيفي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

٨. دراسة أديب ذياب الحمادنة. (٢٠١١م). مدى التزام مشرفي اللغة العربية في مديريات تربية المفرق بأخلاقيات مهنة الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. هدفت إلى التعرف على مدى التزام مشرفي اللغة العربية في مديريات تربية المفرق بأخلاقيات مهنة الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمهم، ومعرفة أثر كل من متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس والتفاعلات الثنائية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٤ معلماً ومعلمة) وأعد الباحث استبانة مكونة من ٥١ عبارة موزعة على ثلاث مجالات، وأظهرت النتائج حصول مجال علاقة مشرف اللغة العربية بالمهنة نفسها في المرتبة الأولى، وعلاقته بمعلمي اللغة العربية في المرتبة الثانية، وعلاقته بالمجتمع المحلي في المرتبة الثالثة، وكان تقدير المعلمين لمدى التزام مشرفي اللغة العربية بأخلاقيات مهنة التعليم بدرجة متوسطة على جميع المجالات.

٩. دراسة نوف عاف الحديد (٢٠١١م) بعنوان: درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم في الأردن. هدفت إلى التعرف على درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨ مديراً ومديرة) وأعدت استبانة مكونة من ٥٧ فقرة وزعت على أربعة مجالات، وأظهرت النتائج أن درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥% في درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة تُعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في الإدارة في كل مجال من المجالات الأربعة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الخبرة لصالح من خبرتهن خمس سنوات فأقل.

١٠. دراسة الزعبي (٢٠١٣م). هدفت هذه الدراسة إلى تعرف معتقدات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت لأخلاقية بعض الممارسات التدريسية، ومدى انتشارها. تكونت عينة الدراسة من (٣٢) من أعضاء هيئة التدريس، و(٢٣٠) من الطلبة الذين أجابوا عن استبانة أعدها الباحث، تتضمن أربعاً وعشرين ممارسة من الممارسات المحتملة في مهنة التدريس. وأشارت نتائج الدراسة إلى اعتقاد أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأخلاقية ممارسات التدريس قيد الدراسة بأنها معقولة، ويعرف أغلبية أعضاء هيئة التدريس والطلبة معظم الممارسات بأنها معقولة، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اعتقادها بأخلاقية أو عدم أخلاقية عدد محدود من الممارسات، وأن المجموعتين تعتقدان أن أخلاقية الممارسات ومدى انتشارها في الكلية متقاربة إلى حد ما، ويعتقد أعضاء هيئة التدريس والطلبة معاً أن المناخ الأخلاقي لكليتهن مثالي، ومعظم الممارسات لا تشاهد أبداً في مناخ الكلية، وتعتقد المجموعتان أن أخلاقية عدد محدود جداً من الممارسات قيد الدراسة بطريقة مختلفة، وقد قدمت بعض التوصيات والمقترحات التي يؤمل أن تعالج مشكلة الدراسة.

١١. دراسة سعد بن هاشم العلياني (٢٠١٤) بعنوان: مدى التزام عضو هيئة التدريس بكلية الجبيل الجامعية بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب، هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الجبيل الجامعية بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب، ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة طبقت على عينة بلغ عددها (٣٤٠) طالباً وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب على المستوى الكلي ومستوى كل مجال جاءت بدرجة متوسطة. وقد احتل التعليم والتعلم المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية مجال الصفات الشخصية، واحتل مجال العلاقات الإنسانية المرتبة الأخيرة. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: توفير الدعم الكامل للأستاذ الجامعي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. وإتاحة الفرصة للمعيدين والمحاضرين لمواصلة تعليمهم ومساعدتهم في تنمية قدراتهم العلمية والمهنية. ودراسة الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأستاذ الجامعي لأدواره، ومحاولة معالجتها.

١٢.دراسة فهد محمد الشعابي الحارثي (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى بيان مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة، في الجوانب الآتية: الإطار النظري والدراسات السابقة، وإجراءات التطبيق وجمع البيانات، وتحليل البيانات والنتائج وتفسيرها، والأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الباحة، ومن أبرز نتائج الدراسة: جاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة ككل عند مستوى (متوسط)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢,٢٥) من أصل (٣) درجات. وجاءت مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات عند مستوى (مرتفع) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٣٩). في حين جاءت مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة عند مستوى (متوسط) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,١٥)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة تعود لاختلاف متغير: الدرجة العلمية، والخبرة التدريسية في برامج الدراسات العليا.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومن خلال الاستعراض السابق للدراسات السابقة تبين اهتمامها بموضوع أخلاقيات المهنة وإجماعها على أهمية الموضوع، وأظهرت الدراسات تبايناً فيما يتعلق بالالتزام بأخلاقيات المهنة، وقد جاء اختيار الدراسات السابقة للتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسة الحالية والاستفادة من الأساليب الإحصائية وعرض النتائج، حيث اختلفت الدراسة الحالية عن تلك الدراسات في مجتمعها وبيئتها إضافة إلى اختلاف إجراءاتها ورغم ذلك أفادت من هذه الدراسات في بعض المفاهيم النظرية وكذلك بعض الإجراءات المنهجية وفي التعرف على بعض الأدبيات التي يمكن الاستفادة منها والرجوع إليها في الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظراً للانفجار المعرفي والتدفق الهائل للمعلومات وتقارب العالم نتيجة الاتصالات واختلاط الثقافات، كل هذه العوامل أدت إلى حدوث تغييرات متسارعة في جميع مناحي الحياة ومن ضمنها التغيير في المنظومة القيمية لدى الأفراد والجماعات فظهرت العديد من التحديات التي تشهدها الجامعات بصورة عامة مما أدى إلى شيوع الكثير من

السلوكيات التي تتنافى وأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي مثل: التأخر عن المحاضرة، واستخدام الهاتف النقال أثناء المحاضرة وإرسال الرسائل واستقبالها، وعدم السماح للطالبات بإبداء آرائهن...، ومن هنا وجد أنه من الضروري معرفة درجة التزام عضوات هيئة التدريس في كليات وأقسام جامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة لما لها من تأثير في المجتمع لمضمونها الأخلاقي، فمن أهم مستلزمات العملية التعليمية التربوية تنمية البعد الأخلاقي للطالبات في جميع مراحل الدراسة، وإكسابهن القيم الأخلاقية وحيث إن الطالبات هن الأقرب لعضوة هيئة التدريس فقد جاءت هذه الدراسة من وجهة نظرهن لمقارنتها بوجهة نظر أساتذتهن. وقد تم تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي: ما واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن والطالبات؟ وتفرع عنه ما يلي:

- (١) ما أبرز أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي؟
- (٢) ما واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة بأبعادها الثلاثة من وجهة نظر الطالبات؟
- (٣) ما مدى تأثير متغيرات (الكلية/ التخصص/ الحالة الاقتصادية/ مكان الإقامة/ الحالة التعليمية) في واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات؟
- (٤) ما واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة بأبعادها الثلاثة من وجهة نظرهن؟
- (٥) ما مدى تأثير متغيرات (الكلية/ التخصص/ الحالة الاقتصادية/ مكان الإقامة/ الحالة التعليمية) في واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

- (١) واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة في أبعادها الثلاثة من وجهة نظر الطالبات.
- (٢) واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة في أبعادها الثلاثة من وجهة نظرهن.
- (٣) التعرف على الفروق أن وجدت في واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة في أبعادها الثلاثة من وجهة نظر الطالبات بحسب متغيرات: (الكلية والتخصص والحالة الاقتصادية ومكان الإقامة والحالة التعليمية).

٤) التعرف على الفروق أن وجدت في درجة التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة في أبعادها الثلاثة من وجهة نظرهن بحسب متغيرات: (الكلية والتخصص والحالة الاقتصادية ومكان الإقامة والحالة التعليمية).

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله والمتعلق بأخلاقيات المهنة الذي يُعد الأصل في العملية التربوية والتعليمية، فلا تعليم دون التسلح بالأخلاق، ومن المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمون على جامعة أم القرى للوقوف على حقيقة التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم، وذلك للمحافظة على مستوى الأخلاقيات التي تلتزم بها عضوة هيئة التدريس بدرجة عالية، والتعرف على الأخلاقيات التي يتم التركيز عليها بشكل كبير أكثر من غيرها.

حدود الدراسة: اقتصرَت الدراسة على عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وطالباتهن بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ. وتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق واستجابة أفراد عينة الدراسة على الأداتين التي أعدت لهذا الغرض في هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

أخلاقيات المهنة: "هي الأحكام القيمية التي تتعلق بالأفعال الإنسانية والسلوك الأخلاقي حيث يتكون هذا السلوك من مجموعة من القواعد التي توضح للأفراد كيف يتصرفون في المواقف التي تعترضهم دون مخالفة العرف السائد في المجتمع". (المغربي، ٢٠١٦م، ص ٤٠). وهي تلك المواثيق والقيم الخلقية التي يتحلى بها العاملون أثناء تأديتهم أعمالهم وواجباتهم الوظيفية والمهنية أثناء تعاملهم مع المستفيدين من أفراد أو جماعات أو تنظيمات أو مجتمعات في إطار من المسؤوليات والخدمات المتاحة في المجتمع". (الخطيب، ٢٠١٠م، ص ١٠). وهي المبادئ والمعايير التي تعد سلوكاً لأفراد المهنة، والتي يتعهد أفراد المهنة بالالتزام بها (عبد الحميد والحياري، ١٩٨٤م، ص ٦٣). وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة القيم والمبادئ التي تتمثلها عضوة هيئة التدريس في الجامعة بما يتوافق مع أنظمة الجامعة وتعليماتها دون أن تعارض المبادئ الدينية السائدة في المجتمع.

درجة الالتزام: وهي درجة تمثل عضوات هيئة التدريس بأقسام كليات جامعة أم القرى بمكة المكرمة لمجموعة القيم والمبادئ والمعايير المحددة في أداة الدراسة، والتي يعبر عنها باستجابتهن واستجابة طالباتهن على فقرات الاستبانة المعدة لهذه الغاية.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

ماهية أخلاقيات البحث العلمي:

بالنظر إلى مكانة الأخلاق وأهميتها في إطار التفكير العلمي " ندرك أن للأخلاق وظيفتين مهمتين: أولاهما المعرفة والثانية التربية، ولا شك أن الإنسان بقدر ما يحتاج إلى المعرفة يحتاج بالقدر نفسه إلى التربية " (يالجن، ١٤٢٤هـ، ص ١٠٢). فأخلاق الإنسان لها دور في تربيته لأنها ترتقي بسلوكه، ولكن ما هي الوسيلة التي تتم من خلالها عملية تغذية النفوس بالأخلاق؟ إنها التربية بمفهومها الشامل حيث تسعى إلى إعداد شخصية متكاملة متزنة قادرة على اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات والأنماط السلوكية. (الخطيب، ١٤٢١هـ، ص ٣٥، ٣٦)

وأخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من الضوابط والمعايير الأخلاقية الرفيعة المنبثقة من التصور الإسلامي لهذا الجهد، والتي ينبغي أن تحكم سلوكيات وممارسات الباحث العلمي والتربوي فيما يختص بذاته هو، وضرورة تمكنه من آليات البحث العلمي وضوابطه قبل أن يمارسه، وتحكم كذلك علاقته بزملائه الباحثين، وعلاقته بطلابه ومن ثم تحديد علاقته بالمجتمع الإنساني كله بصفة عامة (بكرة، ١٩٩٦: ١٧٦).

ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال باحث متمكن من أدواته البحثية، حيث يشير حمدان (١٩٨٩: ٢٨) إلى أن من أهم العوامل المؤثرة على صلاحية البحث العلمي هو أهلية الباحث العلمية للقيام بالبحث العلمي، ويرتبط بهذا العامل كفاية معرفته النظرية والتطبيقية لمفاهيم ومبادئ وطرق وأدوات وتخطيط وتنفيذ البحث العلمي، وميوله وأخلاقياته العامة نحو البحث عموماً والمحافظة على دقة نتائجه بوجه خاص، حيث إن الميول الشخصية التي يحملها الباحث العلمي تجسد تحد مهم يهدد صدق نتائج البحث العلمي، حيث تتأثر سلباً أو إيجاباً.

ويتحدث استوكلي وبالكويل (2013: 8) Stockley & Balkwill عن مراجعة أخلاقيات البحث العلمي من خلال المؤتمرات والورش العلمية، والتي تمخض عنها عدم التزام كثير من الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي، والالتزام بالمعايير الأخلاقية المنصوص عليها، وخاصة فيما يتعلق بالسلوك الأخلاقي للبحوث التي تجرى على البشر، وعدم التقيد بإطلاعهم على الهدف من البحث وأخذ الموافقات المنصوص عليها في معايير أخلاقيات البحث العلمي.

ويعرض سويف (١٩٩٥) إلى المسؤولية الأخلاقية للباحث من زاوية علاقتها بالناحية الفنية لتصميم الأبحاث، كاختيار المشكلة، وعينات الدراسة، والباحثين المساعدين، وكفاءة الأداة ومستوى ملاءمتها، وأسباب التحليل، مشيراً إلى الانحرافات والخروقات الكثيرة التي ترتكب بوعي أو بدونه، تمثل مظهراً من مظاهر الخروج على قواعد أخلاقيات البحث العلمي. ويشير عبد الخالق (١٩٩٢: ٢٠) إلى أن خطة التحليلات الإحصائية وعرضها وكتابة التقرير عن النتائج تخضع جميعاً لمبادئ أخلاقية.

ضوابط ومعايير المسؤولية الأخلاقية للبحث التربوي:

إن مما يسهم في تحقق أخلاقيات البحث العلمي، التزام الباحثين بالأصول والضوابط التي يجب مراعاتها أثناء قيامهم بإجراء البحث العلمي، التي تتمثل فيما يلي (الحارثي، ٢٠١٤، ٦٧٠):

١. تفهم حاجات ومشاكل المجتمع المحلي والمجتمع الدولي، بحيث تراعي بحوثهم تلك الحاجات والمشاكل لتسهم في حلها وتنميتها.
٢. مراعاة قواعد العدل والإنصاف في معاملة أفراد الفريق البحثي، وخاصة عند إبرام الاتفاقيات البحثية، تقسيم المخصصات والعوائد البحثية بينهم؛ والاهتمام بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني في الأبحاث وحقها في الاستفادة من نتائجها.
٣. البعد عن مواطن الإضرار بالمشاركين بالبحث العلمي، والعمل على تقليص حجم الأضرار في حالة وقوعها.
٤. تقدير الفوائد المرجوة من البحث، وتحديد المخاطر التي يمكن أن تنجم عنه، وتحديد وقت زمني معين لإنهاء البحوث.
٥. مراعاة الموضوعية في جميع مراحل إعداد البحث العلمي وحتى الانتهاء منه، مع ما يرافق ذلك من تقارير ونتائج ونشرها ضمن المنهج المتبع في البحث العلمي.
٦. مراعاة الدقة في إجراء البحوث المتميزة وتطبيق معايير المنهجية العلمية في إعداد البحث وتقديمه للنشر.
٧. مراعاة الأمانة العلمية في تأصيل الأبحاث، ودقة الاقتباس، والإشارة إلى أصحابها بما يحفظ لهم حقوقهم.
٨. مراعاة قواعد الأمن والسلامة للأشخاص المشاركين في الأبحاث والمحافظة على حقوقهم الشخصية.
٩. الالتزام بالاتفاقيات والعقود المبرمة مع الباحثين، والحرص على تنفيذها بكل أمانة وإخلاص، واحترام الأنظمة واللوائح القانونية والأعراف الجامعية والسياسات الحكومية المتعلقة بالبحث العلمي.
١٠. يلتزم الباحث بعدم استغلال نفوذه في تحقيق منافع شخصية، أو إساءة استخدام الحق الممنوح له بهدف منح خدمات، أو فرص، أو تسهيلات

لبعض الباحثين على حساب البعض الآخر مع ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تأثير ذلك على إجراء البحث، أو نتائجه، أو المشاركين فيه (اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي، ١٤٣٤: ٩-١٠).

وفي السياق نفسه يعرض الأسدي (٢٠٠٨: ١-٢) لعدد من القيم العلمية التي تشكل في مجموعها الأخلاقيات القيمية للعمل البحثي، والتي تتمثل فيما يلي:

١. الموضوعية: وتعني أخلاقياً ذكر الحقائق التي تم التوصل إليها كما هي سواء عززت وجهة نظر الباحث أو تعارضت معها، دون أي تغيير أو تحريف عليها.
٢. الدقة: وتعني أخلاقياً اعتماد مقاييس دقيقة مستندة إلى أسس علمية للوصول إلى نتائج مقبولة.
٣. العلمية: وهذا يعني استخدام الطريقة العلمية الممنهجة في الوصول إلى الحقيقة.
٤. الحيادية: أي الابتعاد عن التعصب والتزمت والتمسك بالرأي والذاتية بل اتصاف الباحث بالحيادية والانحياز كلياً إلى الحقيقة العلمية أي أن يكون الباحث منفتحاً عقلياً.
٥. الدلالة: وتعني أخلاقياً ومهنياً أن يعتمد الباحث على الأدلة والبراهين الكافية لإثبات صحة النظريات والفرضيات للتوصل إلى الحل المنطقي المعزز بالأدلة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، حيث يدرس واقع الظاهرة ويصف خصائصها بدقة ويعبر عنها كمياً وكيفياً لمعرفة درجة انتشار الظاهرة وارتباطها مع متغيرات الدراسة ومن ثم الوصول إلى استنباطات تساعد في فهم وتطوير الواقع. (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٣م)

إجراءات الدراسة الميدانية:

أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية: للكشف عن واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة، صممت الباحثة - في ضوء ما استفادته من أدبيات البحث التربوي ذات الارتباط بالموضوع - استبانتين؛ إحداهما موجهة للطالبات والأخرى لعضوات

هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وذلك بهدف التعرف على واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة. هذا، وقد اشتملت استبانة الكشف عن واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات على (٣٥) فقرة، بينما اشتملت استبانة الكشف عن واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن على (٣٣) فقرة. وكانت جميع الفقرات موزعة على ثلاثة محاور ذات استجابات مقيدة وفقاً لمقياس ليكرت خماسي الأبعاد. وشملت هذه المحاور: (الأخلاقيات المهنية، الأخلاقيات الشخصية، الأخلاقيات التعاملية). ولتقنين الاستبانتين، تم عرضهما أولاً على بعض المحكمين للتحقق من صدقهما الظاهري. وبعد الحكم على صدق فقرات الأدوات في الكشف عما وضعنا من أجله، وعلى ترابط فقراتهما بالمحاور التي تدرج تحتها، وعلى وضوحهما وسلامة صياغة فقراتهما، تم تطبيق استبانة الطالبات على عينة تقدر بـ (٦٩) طالبة، وكذلك تطبيق استبانة عضوات هيئة التدريس على (٣٠) عضوة، ثم تم إعادة الاختبار على نفس العينة بعد فترة تراوحت من (١٥) إلى (٢٠) يوماً، بهدف حساب معامل ارتباط الاستقرار بين فترتي التطبيق، وذلك بحساب الاتساق الداخلي **Internal Consistency** من خلال حساب معاملات ارتباط درجات كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة التي تنتمي إليها المحاور. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١): معامل ارتباط الاستقرار بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

استبانة عضوات هيئة التدريس (٣٠ عضوة)					استبانة الطالبات (٦٩ طالبة)					
معامل الاستقرار	الثبات		الصدق		محاور الاستبانة وعدد فقراتها	معامل الاستقرار	الثبات		الصدق	
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
1.000**	.807	.808	.884**	.879**	الأخلاقيات المهنية (١٦)	1.000**	.764	.761	.947**	.949**
1.000**	.838	.835	.880**	.878**	الأخلاقيات الشخصية (٧)	1.000**	.862	.863	.933**	.926**

الأخلاقيات التعاملية (١٥)	.901**	.809	.810	1.000**	الأخلاقيات التعاملية (١٠)	.923**	.926**	.801	.800	1.000**
مج (٣٥)	1	.870	.871	1.000**	مج (٣٣)	1	1	.867	.871	1.000**

ويتضح من هذا الجدول دلالة جميع معاملات الارتباط بين محاور كل استبانة وبين الدرجة الكلية لها، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١). وكانت أقل قيمة معامل ارتباط في الصدق (٠,٨٧٨) بين المحور الثاني واستبانة العضوات ككل، بينما سجلت قيمة الارتباط بين المحور الأول واستبانة الطالبات ككل أعلى معامل ارتباط (٠,٩٤٩). وتشير تلك النتائج لصدق درجات الاستبانة بشكل كافٍ لاستخدامها. كما يتضح من الجدول السابق أن درجات معاملات ثبات محاور الاستبانتين كانت مرتفعة حيث لم تقل قيمة الارتباط عن (٠,٧٦١) وذلك للمحور الأول في استبانة الطالبات. كذلك لم تقل درجة ثبات أي استبانة إجمالاً عن (٠,٨٦٧)، فضلاً عن أن معامل ارتباط الاستقرار لكل استبانة بعد التطبيق الثاني لها كان ارتباطاً موجباً تاماً، ويمكن أن يفيد ذلك في: صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها.

عينة الدراسة: وبعد تطبيق الاستبانتين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/٣٦ هـ - على طالبات المستوى الثامن وعضوات هيئة التدريس بسبع كليات في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وصلت عينة الدراسة من الطالبات المستجيبات إلى (٥٢٩) طالبة، أما عينة عضوات هيئة التدريس فبلغت (٢٠٤)؛ ويبين الجدول التالي توصيف أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (٢): توصيف أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	الطالبات		العضوات	
		العدد	%	العدد	%
الكلية	الشريعة	87	16.4	43	21.1
	التربية	193	36.5	73	35.8
	الدعوة وأصول الدين	43	8.1	17	8.3
	اللغة العربية	27	5.1	6	2.9
	العلوم التطبيقية	85	16.1	30	14.7
	العلوم الاجتماعية	85	16.1	31	15.2
	الحاسب الآلي ونظم المعلومات	9	1.7	4	2.0

25.5	52	17.8	94	شرعي	التخصص
59.8	122	66.2	350	نظري	
14.7	30	16.1	85	عملي	
٠	٠	.2	1	فقيرة	الحالة الاقتصادية
82.4	168	94.0	497	متوسطة	
17.6	36	5.9	31	غنية	
100.0	204	88.5	468	مدينة	مكان الإقامة
٠	٠	11.5	61	قرية	الإقامة
77.5	158	98.9	523	متفرغة	الحالة التعليمية
22.5	46	1.1	6	غير متفرغة (مرتبطة بعمل إداري)	التعليمية
%100	204	%100	529	المجموع	

وبعد استثناء متغير مكان الإقامة لعضوات هيئة التدريس، ودمج فئة الحالة الاقتصادية الفقيرة للطالبات وذلك لعدم دلالتها، اعتمدت الباحثة في المعالجة الإحصائية للبيانات على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) T-test، اختبار تحليل التباين (ف) Anova، وذلك من خلال برنامج SPSS الإصدار ١٩. كما تم حساب مستوى ومدى الموافقة على استجابات الاستبانة وذلك عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة وفقاً لطريقة ليكرت Likert Method. فالاستجابة (موافقة بشدة) تعطى الدرجة (٥)، والاستجابة موافقة (٤)، والاستجابة موافقة بدرجة متوسطة (٣)، والاستجابة لا أوافق (٢)، والاستجابة لا أوافق بشدة تعطى الدرجة (١). والجدول التالي يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة في كل استبانة.

جدول (٣): مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

المسدى	مستوى الاستجابة
من (١,٠٠) إلى أقل من (١,٨٠)	غير موافق بشدة
من (١,٨٠) إلى أقل من (٢,٦٠)	غير موافق
من (٢,٦٠) إلى أقل من (٣,٤٠)	محايد
من (٣,٤٠) إلى أقل من (٤,٢٠)	موافق
من (٤,٢٠) إلى أقل من (٥,٠٠)	موافق بشدة

نتائج الدراسة الميدانية: يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية بحسب تساؤلات الدراسة وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: الإجابة عن التساؤل الأول: النتائج الخاصة بواقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات (إجمالاً وتفصيلاً):

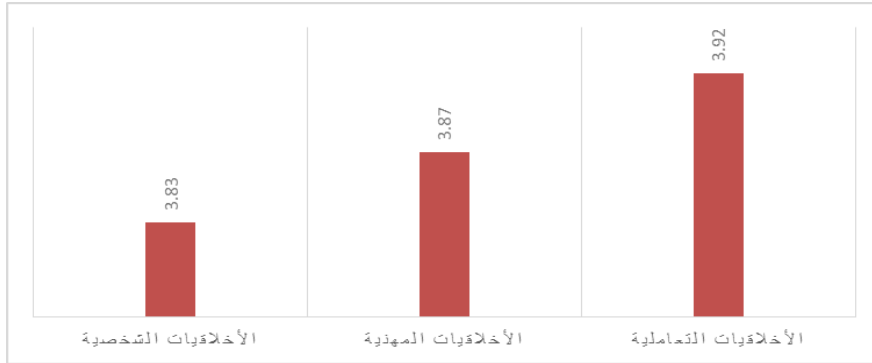
١) واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات مجملة:

للكشف عن واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة المقدمة إليهن. وقد أوضحت استجابات الطالبات على الاستبانة موافقتهن على التزام عضوات هيئة التدريس في جامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة - بصورة مجملة - بدرجة كبيرة، حيث بلغ إجمالي متوسط استجاباتهن (٣,٨٨)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجمالي محاور استبانة الطالبات

المحاور	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	الأخلاقيات المهنية	14	28665	3.871	0.627
الثاني	الأخلاقيات الشخصية	6	12163	3.832	0.722
الثالث	الأخلاقيات التعاملية	15	31063	3.915	0.667
	إجمالي الاستبانة	35	71891	3.883	0.636

كما يتضح من الجدول السابق أن المحور الثالث حصل على أعلى متوسط حسابي (٣,٩٢)، وانحراف معياري (٠,٦٧)، مما يدل على تقارب وجهات نظر أفراد العينة نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بالأخلاقيات التعاملية. ويوضح الشكل التالي ترتيب محاور الاستبانة والمتوسط الحسابي لكل محور:



وللكشف - تفصيلاً - عن واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، تعرض العناصر الثلاثة التالية لكل محور من محاور الاستبانة على حدة كما يلي:

٢) واقع التزام عضوات هيئة التدريس بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطالبات:

للتعرف على واقع التزام عضوات هيئة التدريس بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاستبانة الأول "الأخلاقيات المهنية". وقد أوضحت استجابات الطالبات على هذا المحور موافقتهن على التزام عضوات هيئة التدريس في جامعة أم القرى بالأخلاقيات المهنية - إجمالاً - بدرجة كبيرة، حيث بلغ إجمالي متوسط استجاباتهن (٣,٨٧)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة المحور الأول "الأخلاقيات المهنية" من وجهة نظر الطالبات مرتبة تنازلياً

م	العبرة	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	تحرص على وصف مفردات المقرر وآلية التدريس للطالبات منذ بداية الفصل الدراسي.	2264	4.28	.798
١٠	تحرص على الإجابة على أسئلة الطالبات داخل القاعة الدراسية.	2218	4.19	.844
٧	تلتزم بالقوانين والأنظمة والتعليمات الجامعية في تعاملها مع الطالبات.	2162	4.09	.925
٥	تحرص على الفصل بين علاقاتها الشخصية ودرجات الطالبات.	2109	3.99	.954
٢	تبتعد عن ممارسة العقاب اللفظي.	2085	3.94	1.035
١٢	تحرص على ربط المادة العلمية للمقرر بالواقع قدر المستطاع.	2075	3.92	.921
٩	توضح الخطوات الإجرائية للأنشطة المطلوبة للمقرر.	2073	3.92	.937

٤	تحرص على الالتزام بأوقات المحاضرات.	2071	3.91	.943
٣	تتحمل أعباء التدريس وواجباته بصدق ورحب.	2065	3.90	.944
١٤	لديها القدرة على اجتذاب تركيز الطالبات من خلال العناية بالتهيئة للدرس قبل الدخول فيه مباشرة	1990	3.76	1.019
١٣	تحرص على متابعة الطالبات بشكل دوري في تحصيلهن الدراسي للمقرر	1927	3.64	1.046
١	تأخذ عضوة هيئة التدريس بعين الاعتبار الفروق الفردية.	1918	3.63	.945
١١	تحرص عضوة هيئة التدريس على التنوع في الواجبات المنزلية.	1884	3.56	1.079
٨	تنوع في الأساليب المتبعة في التدريس.	1824	3.45	1.141

يتضح من الجدول السابق أن متوسط عبارات محور "الأخلاقيات المهنية" يتراوح بين مستوى "الموافقة بشدة" ومستوى "الموافقة"، وذلك حيث حصلت العبارة (٦) "تحرص على وصف مفردات المقرر وآلية التدريس للطالبات منذ بداية الفصل الدراسي" على أعلى متوسط حسابي (٤,٢٨) وأقل انحراف معياري (٠,٧٩٨)، بينما حصلت العبارة (٨) "تنوع في الأساليب المتبعة في التدريس" على أقل متوسط حسابي (٣,٤٥) وأعلى انحراف معياري (١,١٤١).

(٣) واقع التزام عضوات هيئة التدريس بالأخلاقيات الشخصية من وجهة نظر الطالبات:

للتعرف على واقع التزام عضوات هيئة التدريس بالأخلاقيات الشخصية من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاستبانة الثاني "الأخلاقيات الشخصية". وقد أوضحت استجابات الطالبات على هذا المحور موافقتهن على التزام عضوات هيئة التدريس في جامعة أم القرى بالأخلاقيات الشخصية - إجمالاً - بدرجة كبيرة، حيث بلغ إجمالي متوسط استجاباتهن (٣,٨٣)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني "الأخلاقيات الشخصية" من وجهة نظر الطالبات مرتبة تنازلياً

م	العبارة	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٦	تحرص على التزام الطالبات بآداب الحوار وعدم المشادة الكلامية أمامها	2202	4.16	.817

م	العبارة	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٨	تحسن إدارة القاعة الدراسية.	2111	3.99	.867
٢٠	قدوة حسنة لطالباتها.	2107	3.98	.938
١٩	قادرة على ضبط انفعالاتها عند صدور ما يزعج من الطالبات، ولا تلجأ لقطع الدرس.	1992	3.77	1.007
١٥	تتقبل النقد بصدور رعب وتحرص على تلافي السلبيات.	1886	3.57	1.092
١٧	تحرص على دخول القاعة الدراسية بوجه مبتسم.	1865	3.53	1.109

يتضح من الجدول السابق أن متوسط جميع عبارات محور "الأخلاقيات الشخصية" جاء في مستوى "الموافقة"، وحصلت العبارة (١٦) "تحرص على التزام الطالبات بأداب الحوار وعدم المشادة الكلامية أمامها" على أعلى متوسط حسابي (٤,١٦) وأقل انحراف معياري (٠,٨١٧)، بينما حصلت العبارة (١٧) "تحرص على دخول القاعة الدراسية بوجه مبتسم" على أقل متوسط حسابي (٣,٥٣) وأعلى انحراف معياري (١,١٠٩).

٤) واقع التزام عضوات هيئة التدريس بالأخلاقيات التعاملية من وجهة نظر الطالبات:

للتعرف على واقع التزام عضوات هيئة التدريس بالأخلاقيات التعاملية من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاستبانة الثالث "الأخلاقيات التعاملية". وقد أوضحت استجابات الطالبات على هذا المحور موافقتهم على التزام عضوات هيئة التدريس في جامعة أم القرى بالأخلاقيات التعاملية - إجمالاً - بدرجة كبيرة، حيث بلغ إجمالي متوسط استجاباتهم (٣,٩٢)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث "الأخلاقيات التعاملية" من وجهة نظر الطالبات مرتبة تنازلياً

م	العبارة	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٥	تحرص على التزام الطالبات بالهدوء في أثناء المحاضرة	2271	4.29	.701
٢٤	تحرص على التعامل مع الطالبات بمودة واحترام.	2185	4.13	.902
٢٦	تحرص على تشجيع وحث الطالبات على طلب العلم.	2174	4.11	.814

٢٣	تحرص على إرشاد الطالبات وتوجيههن داخل القاعة الدراسية	2152	4.07	.861
٣٠	تمتاز بالصدق مع طالباتها.	2126	4.02	.965
٢٧	تعطي الطالبات فرصة للحوار الهادف.	2123	4.01	.880
٣٤	تحرص على سماع أسئلة الطالبات واستفساراتهن بانتباه واهتمام	2121	4.01	.889
٢٨	تمتاز بالتواضع مع الطالبات.	2106	3.98	.971
٢٩	تمتاز بالحلم والرحمة في تعاملها مع الطالبات.	2074	3.92	.980
٢١	تتعامل مع الطالبات بحسن الظن وتأويل أفعالهن تأويلاً حسناً.	2019	3.82	1.007
٣٢	تمتاز بالمرونة مع الطالبات.	1990	3.76	1.004
٣٣	تحرص عضوة هيئة التدريس على الالتزام بإلقاء التحية وسؤال الطالبات عن أحوالهن.	1989	3.76	1.113
٣٥	تحرص على التواصل مع الطالبات والرد على استفساراتهن عن طريق قنوات التواصل الاجتماعي	1964	3.71	1.123
٣١	تمتاز بالمرح مع الطالبات.	1908	3.61	1.093
٢٢	تحرص على إرشاد الطالبات وتوجيههن خارج القاعة الدراسية.	1861	3.52	1.089

يتضح من الجدول السابق أن متوسط عبارات محور "الأخلاقيات التعاملية" يتراوح بين مستوى "الموافقة بشدة" ومستوى "الموافقة"، وذلك حيث حصلت العبارة (٢٥) "تحرص على التزام الطالبات بالهدوء في أثناء المحاضرة" على أعلى متوسط حسابي (٤,٢٩) وأقل انحراف معياري (٠,٧٠١)، بينما حصلت العبارة (٢٢) "تحرص على إرشاد الطالبات وتوجيههن خارج القاعة الدراسية" على أقل متوسط حسابي (٣,٤٥) وانحراف معياري (١,٠٨٩).

٥) الإجابة عن التساؤل الثاني: ما مدى تأثير متغيرات (الكلية/ التخصص/ الحالة الاقتصادية/ مكان الإقامة/ الحالة التعليمية) في واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطالبات؟
أولاً: للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة التي تُعزى إلى متغير الكلية، تم استخدام اختبار تحليل التباين Anova (ف). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨): نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير الكلية

المحاور	الفئة	العدد	م الحسابي	الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة
الأول	الشريعة	87	55.86	8.399	8.376	0.000 دالة
	التربية	193	55.69	8.677		
	الدعوة وأصول الدين	43	56.93	6.057		
	اللغة العربية	27	55.67	9.703		
	العلوم التطبيقية	85	49.82	7.285		
	العلوم الاجتماعية	85	51.18	9.526		
	الحاسب الآلي ونظم المعلومات	9	57.78	7.823		
الثاني	الشريعة	87	24.02	4.493	5.896	0.000 دالة
	التربية	193	23.37	4.635		
	الدعوة وأصول الدين	43	24.05	3.258		
	اللغة العربية	27	24.30	4.232		
	العلوم التطبيقية	85	21.04	3.393		
	العلوم الاجتماعية	85	22.00	4.129		
	الحاسب الآلي ونظم المعلومات	9	23.78	3.667		
الثالث	الشريعة	87	60.11	9.855	10.221	0.000 دالة
	التربية	193	60.74	9.785		
	الدعوة وأصول الدين	43	61.70	7.726		
	اللغة العربية	27	61.78	10.821		
	العلوم التطبيقية	85	52.52	8.564		
	العلوم الاجتماعية	85	56.07	9.939		
	الحاسب الآلي ونظم المعلومات	9	62.22	8.786		
إجمالي	الشريعة	87	140.00	21.807	9.160	0.000 دالة

ويتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير الكلية، وذلك على محاور الاستبانة الثلاثة، وكذلك على الاستبانة مجملة، حيث جاءت قيمة (ف) أكبر من قيمتها الجدولية (٢,١٠) عند درجة الحرية (٥٢٢ و٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)؛ الأمر الذي يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات الطالبات تبعا لهذا المتغير.

ولتحديد اتجاه هذه الفروق، تمت المقارنة بين متوسطات استجابات الطالبات حول واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير الكلية؛ وذلك بطريقة المقارنات المتعددة (LSD) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩): المقارنة المتعددة لتحديد اتجاه الفروق في متوسطات استجابات الطالبات حول واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير الكلية

العلاقة بين فئات المتغير	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	
	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	إجمالي					
التربية	التربية	.168	.878	.650	.233	-.621	.614	.197	.943
	الدعوة	-1.068	.497	-.024	-.976	-1.583	.373	-2.674	.501
	العربية	.195	.916	-.273	-.769	-1.663	.428	-1.741	.711
	التطبيقية	6.039*	.000	2.988*	.000	7.597*	.000	16.624*	.000
	الاجتماعية	4.686*	.000	2.023*	.002	4.044*	.006	10.753*	.001
التربية	الحاسب	-1.916	.517	.245	.868	-2.107	.528	-3.778	.613
	الشرعية	-.168	.878	-.650	.233	.621	.614	-.197	.943
	الدعوة	-1.236	.385	-.673	-.344	-.962	.550	-2.871	.425
	العربية	.028	.987	-.923	-.287	-1.042	.595	-1.938	.658
	التطبيقية	5.871*	.000	2.338*	.000	8.218*	.000	16.427*	.000
الدعوة	الاجتماعية	4.518*	.000	1.373*	.013	4.665*	.000	10.556*	.000
	الحاسب	-2.083	.469	-.405	-.778	-1.486	.647	-3.975	.585
	الشرعية	1.068	.497	.024	.976	1.583	.373	2.674	.501
	التربية	1.236	.385	.673	.344	.962	.550	2.871	.425
	العربية	1.264	.542	-.250	-.809	-.080	.973	.934	.858
العربية	التطبيقية	7.107*	.000	3.011*	.000	9.180*	.000	19.298*	.000
	الاجتماعية	5.754*	.000	2.047*	.010	5.627*	.002	13.427*	.001
	الحاسب	-.848	.784	.269	.862	-.525	.881	-1.103	.888
	الشرعية	-.195	.916	.273	-.769	1.663	.428	1.741	.711
	التربية	-.028	.987	.923	.287	1.042	.595	1.938	.658
التطبيقية	الدعوة	-1.264	.542	.250	.809	.080	.973	-.934	.858
	التطبيقية	5.843*	.002	3.261*	.001	9.260*	.000	18.364*	.000
	الاجتماعية	4.490*	.016	2.296*	.014	5.707*	.007	12.494*	.008
	الحاسب	-2.111	.515	.519	.749	-.444	.904	-2.037	.804
	الشرعية	-6.039*	.000	-2.988*	.000	-7.597*	.000	-16.624*	.000
التطبيقية	التربية	-5.871*	.000	-2.338*	.000	-8.218*	.000	-16.427*	.000
	الدعوة	-7.107*	.000	-3.011*	.000	-9.180*	.000	-19.298*	.000
	العربية	-5.843*	.002	-3.261*	.001	-9.260*	.000	-18.364*	.000
	الاجتماعية	-1.353	.296	-.965	.136	-3.553*	.015	-5.871	.073

الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	الفروق بين المتوسطات	العلاقة بين فئات المتغير
	إجمالي	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول				
.007	-20.401*	.004	-9.705*	.064	-2.742-	.007	-7.954*	الحاسب
.001	-10.753*	.006	-4.044*	.002	-2.023*	.000	-4.686*	الاجتماعية
.000	-10.556*	.000	-4.665*	.013	-1.373*	.000	-4.518*	التربيه
.001	-13.427*	.002	-5.627*	.010	-2.047*	.000	-5.754*	الدعوة
.008	-12.494*	.007	-5.707*	.014	-2.296*	.016	-4.490*	العربية
.073	5.871	.015	3.553*	.136	.965	.296	1.353	التطبيقية
.052	-14.531-	.066	-6.152-	.230	-1.778-	.026	-6.601*	الحاسب
.613	3.778	.528	2.107	.868	-.245-	.517	1.916	الاجتماعية
.585	3.975	.647	1.486	.778	.405	.469	2.083	التربيه
.888	1.103	.881	.525	.862	-.269-	.784	.848	الدعوة
.804	2.037	.904	.444	.749	-.519-	.515	2.111	العربية
.007	20.401*	.004	9.705*	.064	2.742	.007	7.954*	التطبيقية
.052	14.531	.066	6.152	.230	1.778	.026	6.601*	الاجتماعية

ويؤكد هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات الطالبات حول واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير الكلية على كل من الاستبانة ومحاورها مجملة؛ وكانت هذه الفروق على المحورين الأول والثالث وعلى الاستبانة مجملة في اتجاه طالبات كلية الحاسب الآلي ونظم المعلومات، وعلى المحور الثاني في اتجاه طالبات كلية اللغة العربية حيث كن الأكثر متوسطاً.

ثانياً: الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير التخصص:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة التي تُعزى إلى متغير التخصص، تم استخدام اختبار تحليل التباين Anova (ف). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠): نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير التخصص

المحاور	الفئة	العدد	م حسابي	الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة
الأول	شرعي	94	57.19	7.159	17.156	0.000 دالة
	نظري	350	54.44	9.106		
	عملي	85	49.82	7.285		

0.000 دالة	15.716	3.717	24.56	94	شرعي	الثاني
		4.510	23.05	350	نظري	
		3.393	21.04	85	عملي	
0.000 دالة	24.756	8.953	62.26	94	شرعي	الثالث
		9.980	59.28	350	نظري	
		8.564	52.52	85	عملي	
0.000 دالة	21.480	19.230	144.01	94	شرعي	إجمالي
		22.668	136.76	350	نظري	
		18.388	123.38	85	عملي	

ويتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير التخصص، وذلك على محاور الاستبانة الثلاثة، وكذلك على الاستبانة مجملة، حيث جاءت قيمة (ف) أكبر من قيمتها الجدولية (٣,٠٠) عند درجة الحرية (٥٢٦ و٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥)؛ الأمر الذي يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطالبات تبعاً لهذا المتغير.

ولتحديد اتجاه هذه الفروق، تمت المقارنة بين متوسطات استجابات الطالبات حول واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير التخصص؛ وذلك بطريقة المقارنات المتعددة (LSD) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١): المقارنة المتعددة لتحديد اتجاه الفروق في متوسطات استجابات الطالبات حول واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير التخصص

العلاقة بين فئات المتغير	المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		الدالة
	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	
نظري	2.751*	.006	1.518*	.002	2.978*	.008	7.248*
	7.368*	.000	3.529*	.000	9.738*	.000	20.634*
عملي	-2.751*	.006	-1.518*	.002	-2.978*	.008	-7.248*
	4.616*	.000	2.010*	.000	6.759*	.000	13.386*
شرعي	-7.368*	.000	-3.529*	.000	-9.738*	.000	-20.634*
	-4.616*	.000	-2.010*	.000	-6.759*	.000	-13.386*

ويؤكد هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات الطالبات حول واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير التخصص على كل من الاستبانة ومحاورها مجملة؛ وكانت هذه الفروق بين

جميع التخصصات - على الاستبانة مجملية وعلى محاورها الثلاثة - في اتجاه الطالبات ذات التخصصات الشرعية حيث كن الأكثر متوسطاً.

ثالثاً: الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير الحالة الاقتصادية:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة التي تُعزى إلى متغير الحالة الاقتصادية، تم استخدام (ت) T-test. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير الحالة الاقتصادية

المحاور	الفئة	العدد	م الحسابي	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
الأول	متوسطة	498	53.94	8.665	-2.635	.009 دالة
	غنية	31	58.19	9.676		
الثاني	متوسطة	498	22.84	4.301	-3.200	.001 دالة
	غنية	31	25.39	4.177		
الثالث	متوسطة	498	58.39	9.939	-3.031	.003 دالة
	غنية	31	63.97	9.881		
إجمالي	متوسطة	498	135.17	22.049	-3.024	.003 دالة
	غنية	31	147.55	22.950		

ويتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات - ذات الحالة الاقتصادية المتوسطة والغنية - نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة، وذلك على محاور الاستبانة الثلاثة، وكذلك على الاستبانة مجملية، حيث جاءت قيمة (ت) أكبر من قيمتها الجدولية (١,٩٦) عند درجة الحرية (٥٢٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وكانت هذه الفروق في اتجاه الطالبات ذات الحالة الاقتصادية الغنية حيث كن الأكثر متوسطاً.

رابعاً: الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير مكان الإقامة:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة التي تُعزى إلى متغير مكان الإقامة، تم استخدام (ت) T-test. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير مكان الإقامة

المحاور	الفئة	العدد	م الحسابي	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
الأول	مدينة	468	54.35	8.728	1.217	.224 غير دالة
	قرية	61	52.90	9.092		
الثاني	مدينة	468	23.04	4.319	.708	.479 غير دالة
	قرية	61	22.62	4.450		
الثالث	مدينة	468	58.90	9.933	1.142	.254 غير دالة
	قرية	61	57.34	10.580		
إجمالي	مدينة	468	136.29	22.132	1.130	.259 غير دالة
	قرية	61	132.87	23.283		

ويتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات - المقيمات في المدن واللاتي يقمن في القرى - نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة، وذلك على محاور الاستبانة الثلاثة، وكذلك على الاستبانة مجملة، حيث جاءت قيمة (ت) أقل من قيمتها الجدولية (١,٩٦) عند درجة الحرية (٥٢٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥)؛ الأمر الذي يدل على مستوى عالٍ من الاتساق في استجابات الطالبات تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

خامساً: الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير الحالة التعليمية:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة التي تُعزى إلى متغير الحالة التعليمية، تم استخدام (ت) T-test. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير الحالة التعليمية

المحاور	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الأول	متفرغة	523	54.14	8.799	-1.071	.285
	غير متفرغة	6	58.00	5.441		غير دالة
الثاني	متفرغة	523	22.99	4.310	-.194	.846
	غير متفرغة	6	23.33	6.470		غير دالة
الثالث	متفرغة	523	58.64	10.035	-1.712	.087
	غير متفرغة	6	65.67	3.615		غير دالة
إجمالي	متفرغة	523	135.77	22.332	-1.228	.220
	غير متفرغة	6	147.00	12.900		غير دالة

ويتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات - المتفرغات واللاتي غير متفرغات للتعليم - نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة، وذلك على محاور الاستبانة الثلاثة، وكذلك على الاستبانة مجملة، حيث جاءت قيمة (ت) أقل من قيمتها الجدولية (١,٩٦) عند درجة

الحرية (٥٢٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥)؛ الأمر الذي يدل على مستو عال من الاتساق في استجابات الطالبات تبعا لمتغير الحالة التعليمية.

الإجابة عن التساؤل الثالث: النتائج الخاصة باستبانة واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن (إجمالاً وتفصيلاً):

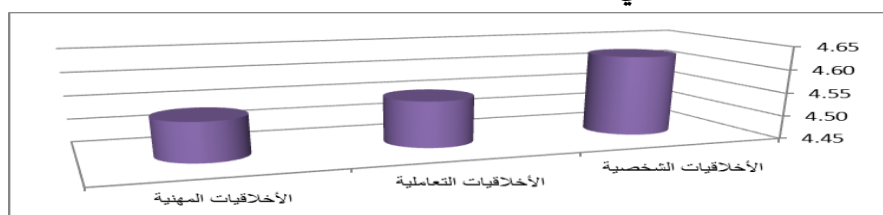
١) واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن مجملته:

للكشف عن واقع التزام عضوات هيئة التدريس في جامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة المقدمة إليهن. وقد أوضحت استجابات عضوات هيئة التدريس على الاستبانة موافقتهن على التزامهن بأخلاقيات المهنة - بصورة مجملته - بدرجة كبيرة جداً، حيث بلغ إجمالي متوسط استجاباتهن (٤,٥٦)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجمالي محاور استبانة الطالبات

المحاور	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	الأخلاقيات المهنية	16	14797	4.533	0.376
الثاني	الأخلاقيات الشخصية	7	6602	4.623	0.381
الثالث	الأخلاقيات التعاملية	10	9279	4.549	0.380
إجمالي الاستبانة		33	30681	4.558	0.350

يتضح من الجدول السابق أن المحور الثاني حصل على أعلى متوسط حسابي (٤,٦٢)، وانحراف معياري (٠,٣٨)، مما يدل على تقارب وجهات نظر عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بالأخلاقيات الشخصية. ويوضح الشكل التالي ترتيب محاور الاستبانة والمتوسط الحسابي لكل محور:



وللكشف - تفصيلاً - عن واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن، تعرض العناصر الثلاثة التالية لكل محور من محاور الاستبانة على حدة كما يلي:

(٢) واقع التزام عضوات هيئة التدريس بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهن:

للتعرف على واقع التزام عضوات هيئة التدريس بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهن، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاستبانة الأول "الأخلاقيات المهنية". وقد أوضحت استجابات عضوات هيئة التدريس على هذا المحور موافقتهن على التزامهن بالأخلاقيات المهنية - إجمالاً - بدرجة كبيرة جداً، حيث بلغ إجمالي متوسط استجاباتهن (٤,٥٣)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول "الأخلاقيات المهنية" من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

م	العبارة	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥	أحرص على الفصل بين علاقتي الشخصية ودرجات الطالبات.	1002	4.91	.301
٨	أحرص على الإعداد الجيد للدرس وترتيب الأفكار قبل دخول القاعة الدراسية.	970	4.75	.475
١١	أحرص على الإجابة على أسئلة الطالبات داخل القاعة الدراسية.	956	4.69	.543
٧	ألتزم بالقوانين والأنظمة والتعليمات الجامعية في تعاملتي مع الطالبات	948	4.65	.622
٦	أحرص على وصف مفردات المقرر وآلية التدريس للطالبات منذ بداية الفصل الدراسي	944	4.63	.577
٢	أبتعد عن ممارسة العقاب اللفظي مع الطالبات.	938	4.60	.828
٤	أحرص على الالتزام بأوقات المحاضرات.	934	4.58	.603
١٣	أحرص على ربط المادة العلمية للمقرر بالواقع قدر المستطاع.	928	4.55	.682
١٦	أحرص على جذب انتباه الطالبات من خلال العناية بالتهيئة للدرس قبل الدخول فيه مباشرة	927	4.54	.622

١	أراعي الفروق الفردية بين الطالبات.	921	4.51	.647
٣	أتحمل أعباء التدريس وواجباته بصدر رحب.	921	4.51	.662
١٥	أحرص على الاطلاع المستمر لكل جديد في المقرر.	912	4.47	.705
١٠	أحرص على توضيح الخطوات الإجرائية للأنشطة المطلوبة للمقرر	906	4.44	.789
٩	أحرص على استخدام أساليب متنوعة في التدريس.	881	4.32	.789
١٤	أحرص على متابعة الطالبات بشكل دوري في تحصيلهن الدراسي للمقرر.	875	4.29	.762
١٢	أحرص على التنوع في الواجبات المنزلية.	834	4.09	.872

يتضح من الجدول أن متوسط عبارات محور "الأخلاقيات المهنية" يتراوح بين مستوى "الموافقة بشدة" ومستوى "الموافقة"، وذلك حيث حصلت العبارة (٥) "أحرص على الفصل بين علاقتي الشخصية ودرجات الطالبات" على أعلى متوسط حسابي (٤,٩١) وأقل انحراف معياري (٠,٣٠١)، بينما حصلت العبارة (١٢) "أحرص على التنوع في الواجبات المنزلية" على أقل متوسط حسابي (٤,٠٩) وأعلى انحراف معياري (٠,٨٧٢).

(٣) واقع التزام عضوات هيئة التدريس بالأخلاقيات الشخصية من وجهة نظرهن:

للتعرف على واقع التزام عضوات هيئة التدريس بالأخلاقيات الشخصية من وجهة نظرهن، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاستبانة الثاني "الأخلاقيات الشخصية". وقد أوضحت استجابات عضوات هيئة التدريس على هذا المحور موافقتهم على التزامهن بالأخلاقيات الشخصية - إجمالاً - بدرجة كبيرة جداً، حيث بلغ إجمالي متوسط استجاباتهم (٤,٦٢)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة المحور الثاني "الأخلاقيات الشخصية" من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

م	العبارة	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٨	أحرص على التزام الطالبات بأداب الحوار وعدم المشادة الكلامية أمامي.	970	4.75	.485
٢٣	أحرص على تطوير ذاتي.	969	4.75	.526
٢٢	أحرص أن أكون قدوة حسنة لطالباتي.	967	4.74	.522
١٩	أحرص على دخول القاعة الدراسية بوجه مبتم.	944	4.63	.586
٢٠	أحسن إدارة القاعة الدراسية.	941	4.61	.589
١٧	أقبل النقد بصدر رحب، وأحرص على تلافي السلبيات.	926	4.54	.615

٢١	أضبط انفعالاتي عند صدور ما يزعج من الطالبات، ولا ألجأ لقطع الدرس.	885	4.34	.780
----	---	-----	------	------

يتضح من الجدول السابق أن متوسط جميع عبارات محور "الأخلاقيات الشخصية" جاء في مستوى "الموافقة بشدة"، وحصلت العبارة (١٨) "أحرص على التزام الطالبات بأداب الحوار وعدم المشادة الكلامية أمامي" على أعلى متوسط حسابي (٤,٧٥) وأقل انحراف معياري (٠,٤٨٥)، بينما حصلت العبارة (٢١) "أضبط انفعالاتي عند صدور ما يزعج من الطالبات، ولا ألجأ لقطع الدرس" على أقل متوسط حسابي (٤,٣٤) وأعلى انحراف معياري (٠,٧٨٠).

٤) واقع التزام عضوات هيئة التدريس بالأخلاقيات التعاملية من وجهة نظرهن:

للتعرف على واقع التزام عضوات هيئة التدريس بالأخلاقيات التعاملية من وجهة نظرهن، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاستبانة الثالث "الأخلاقيات التعاملية". وقد أوضحت استجابات عضوات هيئة التدريس على هذا المحور موافقتهن على التزامهن بالأخلاقيات المهنية - إجمالاً - بدرجة كبيرة جداً، حيث بلغ إجمالي متوسط استجاباتهن (٤,٥٥)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث "الأخلاقيات التعاملية" من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

م	العبارة	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٧	أحرص على التعامل مع الطالبات بمودة واحترام.	987	4.84	.382
٣٢	حريصة على سماع أسئلة الطالبات واستفساراتهن باهتمام شديد.	962	4.72	.504
٢٩	أحرص على تشجيع الطالبات على الدراسة وأحثهن على طلب العلم	959	4.70	.519
٢٨	أحرص على التزام الطالبات بالهدوء أثناء المحاضرة.	958	4.70	.502
٢٦	أحرص على إرشاد الطالبات وتوجيههن داخل القاعة الدراسية	935	4.58	.664

٣١	أحرص على الالتزام بإلقاء التحية وسؤال الطالبات عن أحوالهن.	927	4.54	.711
٣٠	أعطي الطالبات فرصة للحوار الهادف.	916	4.49	.684
٢٤	أتعامل مع الطالبات بحسن الظن وتأويل أفعالهن تأويلاً حسناً.	881	4.32	.724
٢٥	أحرص على إرشاد الطالبات وتوجيههن خارج القاعة الدراسية.	879	4.31	.767
٣٣	أحرص على التواصل مع الطالبات والرد على استفساراتهن عن طريق قنوات التواصل الاجتماعي.	875	4.29	.904

يتضح من الجدول السابق أن متوسط عبارات محور "الأخلاقيات التعاملية" يتراوح بين مستوى "الموافقة بشدة" ومستوى "الموافقة"، وذلك حيث حصلت العبارة (٢٧) "أحرص على التعامل مع الطالبات بمودة واحترام" على أعلى متوسط حسابي (٤,٨٤) وأقل انحراف معياري (٠,٣٨٢)، بينما حصلت العبارة (٣٣) "أحرص على التواصل مع الطالبات والرد على استفساراتهن عن طريق قنوات التواصل الاجتماعي" على أقل متوسط حسابي (٤,٢٩) وأعلى انحراف معياري (٠,٩٠٤).

٥) إجابة السؤال الرابع: ما مدى تأثير متغيرات (الكلية/ التخصص/ الحالة الاقتصادية/ مكان الإقامة/ الحالة التعليمية) في واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن؟
أولاً: الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة حسب متغير الكلية:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة التي تُعزى إلى متغير الكلية، تم استخدام اختبار تحليل التباين Anova (ف). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨): نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة حسب متغير الكلية

المحاور	الفئة	العدد	م الحسابي	الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة
الأول	الشريعة	43	70.67	6.502	3.018	0.008 دالة
	التربية	73	74.47	6.147		
	الدعوة وأصول الدين	17	72.18	5.725		
	اللغة العربية	6	74.83	4.355		
	العلوم التطبيقية	30	72.27	5.842		

المحاور	الفئة	العدد	م الحسابي	الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة
	العلوم الاجتماعية	31	71.26	4.582		
	الحاسب الآلي ونظم المعلومات	4	67.25	.957		
الثاني	الشريعة	43	31.81	2.639	1.640	0.138 غير دالة
	التربية	73	32.60	2.691		
	الدعوة وأصول الدين	17	32.88	2.643		
	اللغة العربية	6	33.50	1.517		
	العلوم التطبيقية	30	32.33	3.209		
	العلوم الاجتماعية	31	32.48	2.143		
	الحاسب الآلي ونظم المعلومات	4	29.25	.957		
الثالث	الشريعة	43	45.26	3.252	2.914	0.010 دالة
	التربية	73	46.38	3.770		
	الدعوة وأصول الدين	17	45.00	5.443		
	اللغة العربية	6	46.50	3.271		
	العلوم التطبيقية	30	45.40	3.490		
	العلوم الاجتماعية	31	44.61	3.343		
	الحاسب الآلي ونظم المعلومات	4	39.50	1.000		
إجمالي	الشريعة	43	147.74	10.713	2.703	0.015 دالة
	التربية	73	153.45	12.059		
	الدعوة وأصول الدين	17	150.06	13.002		
	اللغة العربية	6	154.83	8.256		
	العلوم التطبيقية	30	150.00	12.077		
	العلوم الاجتماعية	31	148.45	8.899		
	الحاسب الآلي ونظم المعلومات	4	136.00	2.708		

ويتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بالأخلاقيات الشخصية؛ حيث جاءت

قيمة (ف) أقل من قيمتها الجدولية (٢,١٠) عند درجة الحرية (١٩٧ و٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)؛ الأمر الذي يدل على مستو عال من الاتساق في استجابات عضوات هيئة التدريس حسب متغير الكلية. كما اتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس على المحورين الأول والثالث، وكذلك على الاستبانة مجملة، حيث جاءت قيمة (ف) أكبر من قيمتها الجدولية (٢,١٠) عند درجة الحرية (١٩٧ و٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)؛ الأمر الذي يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عضوات هيئة التدريس حسب متغير الكلية.

ولتحديد اتجاه هذه الفروق، تمت المقارنة بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس على الاستبانة مجملة وعلى محورها الأول والثالث حسب متغير الكلية؛ وذلك بطريقة المقارنات المتعددة (LSD) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩): المقارنة المتعددة لتحديد اتجاه الفروق في متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس حول واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة حسب متغير الكلية

العلاقة بين فئات المتغير	الفروق بين المتوسطات		الدلالة		الفروق بين المتوسطات		الدلالة	
	المحور الأول	المحور الثالث	إجمالي	المحور الثالث	المحور الأول	المحور الثالث	إجمالي	المحور الثالث
التربية	التربية	-3.791°	.001	-1.128-	.114	-5.708°	.009	-5.708°
	الدعوة	-1.502-	.371	.256	.809	-2.315-	.474	-2.315-
	العربية	-4.159-	.104	-1.244-	.440	-7.089-	.150	-7.089-
	التطبيقية	-1.592-	.254	-.144-	.870	-2.256-	.401	-2.256-
	الاجتماعية	-.584-	.672	.643	.461	-.707-	.790	-.707-
	الحاسب	3.424	.264	5.756°	.003	11.744°	.047	11.744°
التربية	التربية	3.791°	.001	1.128	.114	5.708°	.009	5.708°
	الدعوة	2.289	.148	1.384	.166	3.393	.264	3.393
	العربية	-.368-	.882	-.116-	.941	-1.381-	.773	-1.381-
	التطبيقية	2.199	.084	.984	.221	3.452	.159	3.452
	الاجتماعية	3.208°	.011	1.771°	.026	5.000°	.040	5.000°
	الحاسب	7.216°	.017	6.884°	.000	17.452°	.003	17.452°
التربية	التربية	1.502	.371	-.256-	.809	2.315	.474	2.315
	الدعوة	-2.289-	.148	-1.384-	.166	-3.393-	.264	-3.393-
	العربية	-2.657-	.340	-1.500-	.393	-4.775-	.373	-4.775-
	التطبيقية	-.090-	.960	-.400-	.722	.059	.986	.059
	الاجتماعية	.918	.603	.387	.729	1.607	.637	1.607
	الحاسب	4.926	.131	5.500°	.008	14.059°	.026	14.059°

العلاقة بين فئات المتغير	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الدلالة	
	إجمالي	المحور الثالث	المحور الأول	المحور الثالث	المحور الأول	المحور الأول	
العربية	الشرعية	.150	7.089	.440	1.244	.104	4.159
	التربية	.773	1.381	.941	.116	.882	.368
	الدعوة	.373	4.775	.393	1.500	.340	2.657
	التطبيقية	.338	4.833	.506	1.100	.328	2.567
	الاجتماعية	.205	6.382	.253	1.887	.172	3.575
	الحاسب	.010	18.833°	.004	7.000°	.046	7.583°
التطبيقية	الشرعية	.401	2.256	.870	.144	.254	1.592
	التربية	.159	-3.452-	.221	-.984-	.084	-2.199-
	الدعوة	.986	-.059-	.722	.400	.960	.090
	العربية	.338	-4.833-	.506	-1.100-	.328	-2.567-
	الاجتماعية	.592	1.548	.406	.787	.501	1.009
	الحاسب	.020	14.000°	.003	5.900°	.109	5.017
الاجتماعية	الشرعية	.790	.707	.461	-.643-	.672	.584
	التربية	.040	-5.000°	.026	-1.771°	.011	-3.208°
	الدعوة	.637	-1.607-	.729	-.387-	.603	-.918-
	العربية	.205	-6.382-	.253	-1.887-	.172	-3.575-
	التطبيقية	.592	-1.548-	.406	-.787-	.501	-1.009-
	الحاسب	.039	12.452°	.010	5.113°	.199	4.008
الحاسب	الشرعية	.047	-11.744°	.003	-5.756°	.264	-3.424-
	التربية	.003	-17.452°	.000	-6.884°	.017	-7.216°
	الدعوة	.026	-14.059°	.008	-5.500°	.131	-4.926-
	العربية	.010	-18.833°	.004	-7.000°	.046	-7.583°
	التطبيقية	.020	-14.000°	.003	-5.900°	.109	-5.017-
	الاجتماعية	.039	-12.452°	.010	-5.113°	.199	-4.008-

يؤكد الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس حول واقع التزامهن بالأخلاقيات المهنية حسب متغير الكلية على كل من الاستبانة مجملة ومحوريها الأول والثالث؛ وكانت هذه الفروق في اتجاه عضوات هيئة التدريس بكلتي اللغة العربية والتربية حيث كن الأكثر متوسطاً.

ثانياً: الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة حسب متغير التخصص:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة التي تُعزى إلى متغير التخصص، تم استخدام اختبار تحليل التباين **Anova** (ف). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠): نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة حسب متغير التخصص

المحاور	الفئة	العدد	م الحسابي	الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة
الأول	شرعي	52	70.75	6.582	3.550	0.031 دالة
	نظري	122	73.36	5.682		
	عملي	30	72.27	5.842		
الثاني	شرعي	52	32.17	2.699	.198	0.820 غير دالة
	نظري	122	32.45	2.526		
	عملي	30	32.33	3.209		
الثالث	شرعي	52	44.98	4.118	.701	0.701 غير دالة
	نظري	122	45.72	3.733		
	عملي	30	45.40	3.490		
إجمالي	شرعي	52	147.90	11.915	1.865	0.158 غير دالة
	نظري	122	151.56	11.155		
	عملي	30	150.00	12.077		

ويتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بكل من الأخلاقيات الشخصية والتعاملية وباستبانة أخلاقيات المهنة بصورة مجملية؛ حيث جاءت قيمة (ف) أقل من قيمتها الجدولية (٣,٠٠) عند درجة الحرية (٢ و٢٠١) ومستوى دلالة (٠,٠٥)؛ الأمر

الذي يدل على مستو عال من الاتساق في استجابات عضوات هيئة التدريس حسب متغير التخصص.

كما اتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بالأخلاقيات المهنية حسب متغير التخصص، وذلك حيث جاءت قيمة (ف) أكبر من قيمتها الجدولية (٣,٠٠) عند درجة الحرية (٢٠١ و٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥)؛ الأمر الذي يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عضوات هيئة التدريس تبعاً لهذا المتغير.

ولتحديد اتجاه هذه الفروق، تمت المقارنة بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس حول واقع التزامهن بالأخلاقيات المهنية حسب متغير التخصص؛ وذلك بطريقة المقارنات المتعددة (LSD) والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١): المقارنة المتعددة لتحديد اتجاه الفروق في متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس حول واقع التزامهن بالأخلاقيات المهنية حسب متغير التخصص

العلاقة بين فئات المتغير		الفروق بين المتوسطات	الدلالة
		المحور الأول	
شرعي	نظري	-2.611*	.009
	عملي	-1.517-	.267
نظري	شرعي	2.611*	.009
	عملي	1.094	.368
عملي	شرعي	1.517	.267
	نظري	-1.094-	.368

ويؤكد هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس - في التخصصات الشرعية والنظرية - حول واقع التزامهن بالأخلاقيات المهنية؛ وكانت هذه الفروق - على محور الاستبانة الأول - في اتجاه عضوات هيئة التدريس ذات التخصصات النظرية حيث كن الأكثر متوسطاً.

ثالثاً: الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة حسب متغير الحالة الاقتصادية:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة التي تُعزى إلى متغير الحالة الاقتصادية، تم استخدام (ت) T-test. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٣): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة حسب متغير الحالة الاقتصادية

المحاور	الفئة	العدد	م الحسابي	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
الأول	متوسطة	168	72.36	5.987	-0.877	.381 غير دالة
	غنية	36	73.33	6.192		
الثاني	متوسطة	168	32.35	2.658	-0.202	.840 غير دالة
	غنية	36	32.44	2.751		
الثالث	متوسطة	168	45.33	3.782	-1.286	.200 غير دالة
	غنية	36	46.22	3.826		
إجمالي	متوسطة	168	150.05	11.438	-0.918	.360 غير دالة
	غنية	36	152.00	12.024		

ويتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس - ذات الحالة الاقتصادية المتوسطة والغنية - نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة، وذلك على محاور الاستبانة الثلاثة، وكذلك على الاستبانة مجملية، حيث جاءت قيمة (ت) أقل من قيمتها الجدولية (١,٦٥) عند درجة الحرية (٢٠٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥)؛ الأمر الذي يدل على مستوى عالٍ من الاتساق في استجابات عضوات هيئة التدريس حسب متغير الحالة الاقتصادية.

رابعاً: الإجابة على التساؤل الحادي عشر: الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة حسب متغير الحالة التعليمية:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة التي تُعزى إلى متغير الحالة التعليمية، تم استخدام (ت) T-test. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٤): نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة حسب متغير الحالة التعليمية

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الأول	متفرغة (للتدريس)	158	72.29	6.107	-1.070	.286 غير دالة
	غير متفرغة (مرتبطة بعمل إداري)	46	73.37	5.697		

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الثاني	متفرغة (للتدريس)	158	32.28	2.718	-0.772	.441 غير دالة
	غير متفرغة (مرتبطة بعمل إداري)	46	32.63	2.498		
الثالث	متفرغة (للتدريس)	158	45.34	3.790	-1.001	.318 غير دالة
	غير متفرغة (مرتبطة بعمل إداري)	46	45.98	3.815		
إجمالي	متفرغة (للتدريس)	158	149.94	11.640	-1.057	.292 غير دالة
	غير متفرغة (مرتبطة بعمل إداري)	46	151.98	11.154		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس - المتفرغات للتدريس وغير المتفرغات للتعليم حيث ارتباطهن بالعمل الإداري - نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة، وذلك على محاور الاستبانة الثلاثة، وكذلك على الاستبانة مجملة، حيث جاءت قيمة (ت) أقل من قيمتها الجدولية (١,٦٥) عند درجة الحرية (٢٠٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥)؛ الأمر الذي يدل على مستوى عال من الاتساق في استجابات عضوات هيئة التدريس تبعاً لمتغير الحالة التعليمية.

١- تفسير نتائج الدراسة الميدانية:

أوضحت نتائج استجابات الطالبات أن عضوات هيئة التدريس يلتزم بأخلاقيات المهنة بدرجة كبيرة، وأن ترتيب هذه الأخلاقيات حسب درجة الالتزام بها جاء على النحو التالي: الأخلاقيات التعاملية، فالمهنية، ثم الشخصية. ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى تمتع عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بحس ديني يجعلهن يلتزم بأخلاقيات التدريس الجامعي بمجالاته المتعددة، وإن دل ذلك على شيء؛ فإنما يدل على إعداد عضوات هيئة التدريس بصورة جيدة وتمثلهن للقيم الإسلامية النبيلة السائدة في المجتمع السعودي.

كما أوضحت نتائج استجابات عضوات هيئة التدريس أنهن يلتزم بأخلاقيات المهنة بدرجة كبيرة جداً، وأن ترتيب هذه الأخلاقيات حسب درجة الالتزام بها جاء على النحو التالي: الأخلاقيات الشخصية، ثم التعاملية، فالمهنية. ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى طبيعة المهنة نفسها التي تحتم على عضوة هيئة التدريس أن تكون قدوة حسنة ومثلاً أعلى يحتذى به؛ كما أن مسؤولية رسالة التعليم السامية التي تتحملها عضوة هيئة التدريس وتمثل في أداء واجبها في أحسن صورة، وفي أن تتعامل مع الطالبات بمودة وحنان واحترام.

أوضحت نتائج استجابات الطالبات أن أكثر أخلاقيات المهنة التي تلتزم بها عضوات هيئة التدريس هي:

- تحرص على التزام الطالبات بالهدوء في أثناء المحاضرة.
- تحرص على وصف مفردات المقرر وآلية التدريس للطالبات منذ بداية الفصل الدراسي.
- تحرص على الإجابة على أسئلة الطالبات داخل القاعة الدراسية.
- تحرص على التزام الطالبات بآداب الحوار وعدم المشادة الكلامية أمامها
- تحرص على التعامل مع الطالبات بمودة واحترام.
- تحرص على تشجيع وحث الطالبات على طلب العلم.
- تلتزم بالقوانين والأنظمة والتعليمات الجامعية في تعاملها مع الطالبات.
- تحرص على إرشاد الطالبات وتوجيههن داخل القاعة الدراسية.

ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى شعور عضوة هيئة التدريس بأمانة المسؤولية التي تقوم بها، وأدائها على أكمل وجه، وإدراكها لأهمية تمثيل القيم العليا في التعليم، كما يدل ذلك على حُسن إعداد عضوة هيئة التدريس وتعرضها في معظم مساقات دراستها بمراحلها المختلفة والمتعددة إلى أهمية الجانب الأخلاقي وتمثل القدوة الحسنة، واحترام الأنظمة والقوانين.

أما أقل أخلاقيات المهنة التي تلتزم بها عضوات هيئة التدريس من وجهة نظر الطالبات، فكانت:

- تحرص على متابعة الطالبات بشكل دوري في تحصيلهن الدراسي للمقرر.
- تأخذ عضوة هيئة التدريس بعين الاعتبار الفروق الفردية.
- تمتاز بالمرح مع الطالبات.
- تتقبل النقد بصدر رحب، وتحرص على تلافي السلبيات.
- تحرص عضوة هيئة التدريس على التنوع في الواجبات المنزلية.
- تحرص على دخول القاعة الدراسية بوجه مبسم.
- تحرص على إرشاد الطالبات وتوجيههن خارج القاعة الدراسية.
- تنوع في الأساليب المتبعة في التدريس.

ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى أن الطالبات يتطلعون إلى المزيد من عضوات هيئة التدريس تجاههن، وخصوصاً فيما يتعلق بمراعاة الفروق الفردية، وتنوع أساليب التدريس والواجبات المنزلية، وتقبل النقد، وهذا يدل على أن هناك نسبة من عضوات هيئة التدريس مازلن يعملن بطريقة لم ترتقي إلى المستوى الذي يطمح إليه الطالبات، كما قد يعود إلى أن تقييم الطالبات لمثل هذه القضايا في غاية الحساسية بالنسبة لهن لكونها متعلقة بمعاملتهن بعدل ومساواة، وربما ما زال البعض منهن يعتقد بوجود مخالفات عند عضوة هيئة التدريس تتعلق بانحيازها تجاه بعض الطالبات عند التعامل معهن، لذلك جاءت

تقديرات الطالبات لواقع التزام عضوات هيئة التدريس لأخلاقية المهنة أقل من تطلعاتهن وطموحاتهن.

وأوضحت نتائج استجابات عضوات هيئة التدريس أن أكثر أخلاقيات المهنة التي تلتزم بها هي:

- أحرص على الفصل بين علاقتي الشخصية ودرجات الطالبات.
 - أحرص على التعامل مع الطالبات بمودة واحترام.
 - أحرص على الإعداد الجيد للدرس وترتيب الأفكار قبل دخول القاعة الدراسية.
 - أحرص على التزام الطالبات بأداب الحوار وعدم المشادة الكلامية أمامي.
 - أحرص على تطوير ذاتي.
 - أحرص أن أكون قدوة حسنة لطالباتي.
 - حريصة على سماع أسئلة الطالبات واستفساراتهن باهتمام شديد.
 - أحرص على تشجيع الطالبات على الدراسة وأحثهن على طلب العلم.
- ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى إدراك عضوة هيئة التدريس بأهمية المهنة التي تتقلدها وأنها صناعة تحتاج إلى معرفة ودراية ولطف.
١. أما أقل أخلاقيات المهنة التي تلتزم بها عضوات هيئة التدريس من وجهة نظرهن، فكانت:

- أحرص على توضيح الخطوات الإجرائية للأنشطة المطلوبة للمقرر.
- أضبط انفعالاتي عند صدور ما يزعج من الطالبات، ولا ألجأ لقطع الدرس.
- أحرص على استخدام أساليب متنوعة في التدريس.
- أتعامل مع الطالبات بحسن الظن وتأويل أفعالهن تأويلاً حسناً.
- أحرص على إرشاد الطالبات وتوجيههن خارج القاعة الدراسية.
- أحرص على متابعة الطالبات بشكل دوري في تحصيلهن الدراسي للمقرر.
- أحرص على التواصل مع الطالبات والرد على استفساراتهن عن طريق قنوات التواصل الاجتماعي.
- أحرص على التنويع في الواجبات المنزلية.

ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى ارتفاع عدد الطالبات في المجموعة الواحدة، وعدم ملائمة العدد لسعة القاعة، وعدم تجهيز القاعات بالداتا شو، الأمر الذي يترتب عليه إهدار الكثير من الوقت في ضبط القاعة قبل البدء بالدرس، ووصل الأجهزة، وعدم ملائمة التوصيلات الكهربائية بالقاعة للأجهزة المحمولة مع عضوات هيئة التدريس، وهذا يقلل

فرص الاهتمام بتنوع الأساليب في التدريس ومتابعة تحصيل الطالبات بشكل دوري والرد على استفساراتهن.

أما بالنسبة للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة التي تُعزى إلى متغيرات الدراسة، فقد أظهرت النتائج ما يلي:

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير الكلية؛ وكانت هذه الفروق على المحورين الأول والثالث وعلى الاستبانة مجملة في اتجاه طالبات كلية الحاسب الآلي ونظم المعلومات، وعلى المحور الثاني في اتجاه طالبات كلية اللغة العربية. ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى أن تميز عضوات هيئة التدريس بكلية اللغة العربية بالتزامهن بالأخلاقيات الشخصية يرجع إلى أن معلم اللغة العربية يمتاز بإحساس مرهف على الجانب الديني والأدبي أكثر من غيره فجاءت الفروق في صالحهن في المحور الثاني.

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير التخصص؛ وكانت هذه الفروق - على الاستبانة مجملة وعلى محاورها الثلاثة - في اتجاه الطالبات ذات التخصصات الشرعية. ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى أن التخصصات الشرعية بمناهجها وأهدافها وطبيعتها جسدت الأخلاقيات المهنية على أرض الواقع بحكم تعاملهم المستمر مع المصدرين الأساسيين للأخلاقيات وهما الكتاب والسنة.

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغير الحالة الاقتصادية؛ وكانت هذه الفروق - على الاستبانة مجملة وعلى محاورها الثلاثة - في اتجاه الطالبات ذات الحالة الاقتصادية الغنية. ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى أن الإسلام يقوم على نسق قيمي موحد يحكم كل الجوانب الحياتية للفرد، والقيم الأخلاقية في الإسلام بمثابة مظلة للنظام الاجتماعي والاقتصادي، لهذا هناك علاقة وثيقة بين القيم الأخلاقية والواقع الاقتصادي.

■ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات نحو واقع التزام عضوات هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حسب متغيري مكان الإقامة والحالة التعليمية، وذلك على محاور الاستبانة الثلاثة، وكذلك على الاستبانة مجملة. ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى أن العادات والتقاليد ووسائل التنشئة الاجتماعية متماثلة في المجتمع.

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس - حسب متغير الكلية - نحو واقع التزامهن بالأخلاقيات الشخصية. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابتهن على المحورين الأول والثالث، وكذلك على الاستبانة مجملة؛ وكانت هذه الفروق في اتجاه عضوات هيئة التدريس بكلتي اللغة العربية والتربية. ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى توفر خبرات تربوية لعضوات هيئة التدريس أفادتهن في التزامهن بأخلاقيات المهنة في التدريس، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك عضوة هيئة التدريس بكلتي التربية واللغة العربية للمكانة التي يحظى بها الأستاذ الجامعي، ومهنة التدريس الجامعي أكاديمياً واجتماعياً، وشعورهن بأهمية تخصصهن التربوي في تعلّم الطالبات وتربيتهن وتهذيب سلوكهن وإعدادهن للمستقبل.

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس - حسب متغير التخصص - نحو واقع التزامهن بكل من الأخلاقيات الشخصية والتعاملية وباستبانة أخلاقيات المهنة بصورة مجملة. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابتهن على محور الاستبانة الأول "الأخلاقيات المهنية"؛ وكانت هذه الفروق في اتجاه عضوات هيئة التدريس ذات التخصصات النظرية. ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى ما يتميز به مجتمعنا الإسلامي من الالتزام بالقيم والأعراف واحترام الآخرين وهذا ما تؤكد عليه أخلاقيات مهنة التعليم في مؤسساتنا التربوية.

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس - حسب متغيري الحالة الاقتصادية والحالة التعليمية - نحو واقع التزامهن بأخلاقيات المهنة. ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى أن الأخلاق تعد قاسماً بين مختلف الطبقات في مجتمعنا الإسلامي، لأن الأخلاق تتأثر بالإطار الفكري والمستوى الحضاري الذي يعيشه المجتمع، وتستمد أخلاقيات المهنة أهميتها من كونها نواظم توجه قرارات الأفراد في مختلف المواقف والمشكلات التي تفرضها طبيعة المهنة وتشكل قواعد للعمل يعترف بها الجميع ويتعاملون في محيط العمل على أساسها.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

- زيادة إسهام عضوات هيئة التدريس بحل مشاكل الطالبات والانفتاح عليها.
- زيادة اهتمام عضوات هيئة التدريس بأساليب التدريس والتنوع بينها مع أهمية التواصل الاجتماعي مع الطالبات.

- العمل على إثراء البرامج المعدة لتأهيل عضوات هيئة التدريس الجدد وتدريبهن بحيث تشمل القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم.
- تقديم دورات تدريبية لعضوات هيئة التدريس الجدد حول العلاقات الإنسانية، وأن تأخذ هذه الدورات صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة.
- عمل دراسات عن واقع أخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المشرفين.

مراجع الدراسة:

١. الأسدي، سعيد جاسم (٢٠٠٨). أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية. (ط٢)، البصرة: مؤسسة وارث الثقافية.
٢. إسماعيل، محمد صبحي. (٢٠٠٠م). أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعات أردنية من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، إربد الأردن: جامعة اليرموك.
٣. بكرة، عبد الرحيم الرفاعي (١٩٩٦). الإطار الأخلاقي الإسلامي للبحث العلمي والتربوي. مجلة كلية التربية ببناها، مصر، (أكتوبر) ٢، ١٦٨-٢٠٦.
٤. الحارثي، فهد محمد الشعابي (٢٠١٤): مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٩، الجزء الأول يوليو.
٥. الحديد، نوف عارف. (٢٠١١م). درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان الأردن: كلية العلوم التربوية والنفسية بجامعة عمان العربية.
٦. الحمادنة، أديب ذياب. (٢٠١١م). مدى التزام مشرفي اللغة العربية في مديريات تربية المفرق بأخلاقيات مهنة الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية.
٧. حمدان، محمد زياد (١٩٨٩). البحث العلمي كنظام. سلسلة التربية الحديثة، عمان: دار التربية الحديثة.
٨. الحوراني، غالب صالح. (٢٠٠٥م). تطوير مدونة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأردن: الجامعة الأردنية.
٩. الخطيب، عبد الرحمن. (٢٠١٠م). الأخلاق المهنية وموثيقها وعلاقتها بالعمل " رؤية نظرية تحليلية لواجبات العامل المهنية من المنظور الاجتماعي". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط١.
١٠. الخطيب، محمد شحات وآخرون (١٤٢١هـ). أصول التربية الإسلامية، الرياض، دار الخريجي، ط٢.

١١. الخليل، خالد. (٢٠٠٢م). تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لدرجة التزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم وأثر بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في ذلك. رسالة ماجستير غير منشورة، إربد الأردن: جامعة اليرموك.
١٢. الزعبي، إبراهيم محمد (٢٠١٣م). معتقدات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت لأخلاقيات بعض الممارسات التدريسية ومدى انتشارها بينهم، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٤٠، ملحق رقم (٤).
١٣. سوييف، مصطفى. (١٩٩٥). الدلالة الأخلاقية لكفاءة العلماء في دول العالم الثالث. مؤتمر أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي، ١٦-١٨ أكتوبر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية، القاهرة. ١٧٣-٢٠٨.
١٤. شحاتة، حسن - أبو عميرة، محبات. (١٩٩٤م). المعلمون والمتعلمون: أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ط٦.
١٥. عبد الحميد، رشدي؛ والحياري، محمود. (١٩٨٤م). أخلاقيات المهنة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ط٢.
١٦. عبد الخالق، أحمد (١٩٩٢). أخلاقيات البحث النفسي، علم النفس، ٦(٢١)، ٢٢-٦.
١٧. العبد العزيز، منيرة (٢٠١٠م). مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات. الرياض: مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، م (٢٢) ع ٣ (٤٦٧ - ٥٤٢).
١٨. عبود، نجم عبود. (٢٠٠٥م). أخلاقيات الإدارة في شركات الأعمال. عمان: مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع.
١٩. عيوني، عماد أحمد. (١٩٩٧م). أخلاقيات التعليم في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، إربد الأردن: جامعة اليرموك.
٢٠. عبيدات، ذوقان وآخرون. (٢٠٠٣م). البحث العلمي مفهومة، أدواته، أساليبه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢١. العلياني، سعد بن هاشم (٢٠١٣): مدى التزام عضو هيئة التدريس بكلية الجبيل الجامعية بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٦ ديسمبر الجزء الرابع.

٢٢. العلياني، سعد بن هاشم (٢٠١٤): مدى ممارسة طلاب وطالبات كلية الجبيل الجامعية بعض أخلاقيات الطالب الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية البنات، جامعة عين شمس، الجزء الخامس عشر.
٢٣. الغامدي، حمدان أحمد. (٢٠٠٢م). ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربي. رسالة الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٨٣، ص ١٦.
٢٤. القرني، علي - الثبتي، سليمان. (١٩٩٣م). طرق وأساليب تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام. الرياض: مجلة جامعة الملك سعود، مج ٥.
٢٥. اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي (١٤٣٤). إرشادات أخلاقيات البحث العلمي. الدمام: جامعة الملك فيصل.
٢٦. المغربي، محمد الفاتح محمود. (٢٠١٦م). أخلاقيات المهنة في الإسلام. الرياض: مكتبة الرشد، ط ١.
٢٧. نزال، مظهر محمد. (٢٠٠١م). أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ومدى التزام المعلمين به من وجهة نظر المدير والمشرفين في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة القدس.
٢٨. الهياجنة، هاشم أحمد. (٢٠٠١م). مدى التزام معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم بعمان الأولى بالمبادئ الأخلاقية كما وردت في القرآن الكريم. رسالة ماجستير غير منشورة، المفرق الأردن: كلية الآداب والعلوم بجامعة آل البيت.
٢٩. يالجن، مقداد (١٤٢٤هـ). علم الأخلاق الإسلامية، الرياض، دار عالم الكتب، ط ٢.

30. Dahl Judy (2006). Ethical principles and Faculty Development. Distance Education Report , 10 (2) ,5-82.
31. Stockley, Denise; Balkwill, Laura-Lee (2013). Raising Awareness of Research Ethics in Stoll: The Role of Educational Developers. Canadian Journal for the Scholarship of Teaching and Learning, 4 (1).7-10.